

اختتام الموسم الثقافي بتظاهرة علمية مميزة

كلية اللغات تحتفي بأساتذتها المبدعين في فن المقالة

الذي حددت فيه اهداف وآليات الماضي .
وارتأت اللجنة المشرفة على المسابقة ان تختص هذه الدورة بموضوع واحد يكون قاسماً مشتركاً للمقالات المشاركة بالمسابقة هو: اللغة هي الهوية والذات والوجود على ان تترك للمشارك حرية اختيار الزاوية التي يكتب من خلالها .

الذي حددت فيه اهداف وآليات الماضي .
وارتأت اللجنة المشرفة على المسابقة ان تختص هذه الدورة بموضوع واحد يكون قاسماً مشتركاً للمقالات المشاركة بالمسابقة هو: اللغة هي الهوية والذات والوجود على ان تترك للمشارك حرية اختيار الزاوية التي يكتب من خلالها .

وتقدم الهنداوي بالشكر والتقدير الى المستشارية الثقافية في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لرعايتها هذه المسابقة .
وشهدت الاحتفالية قراءة بيان لجنة التحكيم وعلان اسماء الفائزين ومراكزهم وتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية .
الى ذلك اعلنت لجنة التحكيم بيانها

والتنافس الثقافي بين التدريسيين، وأشادت بالمكانة الرائعة التي حققتها صحيفة لغات في الوسط الجامعي .
الى ذلك قال رئيس شعبة الاعلام أ.م.د. فوزي هادي الهنداوي ان هذه المسابقة قد استقطبت اساتذة الكلية ودفعتهم الى البحث والقراءة من اجل تقديم مقالات رصينة وهذا هو هدفنا من وراء تنظيمها .

أعلنت في كلية اللغات يوم الأربعاء ٩ أيار ٢٠١٨ نتائج الدورة الثانية لمسابقة فن المقالة للتدريسيين التي نظمتها شعبة الاعلام والعلاقات وصحيفة لغات خلال احتفالية برعاية السيدة عميد الكلية أ.م.د. مي اسطيفان رزق الله .
وباركت السيدة مبادرة شعبة الاعلام ودورها في تفعيل الأجواء العلمية

تفاصيل موسعه ص 8

المسابقة



أ.م.د مي اسطيفان رزق الله
عميد كلية اللغات

كم شعرت بالسعادة والسرور وأنا ألتقي نخبة من أساتذة كلية اللغات الفائزين بمسابقة فن المقالة ، تلك المسابقة الثقافية والعلمية السنوية التي تنظمها شعبة الاعلام والعلاقات في كليتنا .
فرحت لأنها اصبحت تقليداً جميلاً من التقاليد الأكاديمية التي نحرص على ديمومتها بوصفها بصمة أخرى تميز هذه الكلية .
سعدت وأنا أرى ملامح السرور والفرح والبهجة ترتسم على وجوه الأساتذة الفائزين واعضاء لجنة التحكيم .
قلت لهم : هكذا ينبغي ان نتنافس في حقول العلم والثقافة وتقديم العطاء المعري والزاد الفكري .
الأجمل في تلك المسابقة انها صورة مصغرة عن كلية اللغات بتخصصاتها اللغوية وتدرسيها من النساء والرجال من مختلف المراتب العلمية .
صحيح ان الجوائز والهدايا لم تكن ذات قيمة مادية كبيرة إلا ان الأصح ان قيمتها تكمن في مضمونها الاعتباري والمعنوي حين شعر كل مشارك ان هناك من يشجعه على الأبداع والعطاء ويتابع نتاجه العلمي والثقافي .
تحية لصاحبة المبادرة شعبة الاعلام وصحيفة لغات .
مبارك للفائزين والى مزيد من العطاء



المقال الفائز بالمركز الثاني في مسابقة فن المقالة

اللغة ودورها في نشأة الهوية

أ.م.د. أنور عباس مجيد
قسم اللغة الفارسية

اللغة والهوية جزأين لا يتجزأ عن تشكيل البنى التحتية للمجتمعات البشرية في عرصه العلاقات الفردية والمجتمعية. ولطالما كان للغة دوراً مهماً ومتلاحقاً في إيجاد وازدهار الهوية. ففي عصر ما بعد الحداثة ومع افول واندثار بعض ملامح واشارات الهوية ومنها الأصل والعرق فقد كان للغة الدور الأهم في هذا الجانب، واليوم ومع الثورة الكبيرة في الاقتصاد الدولي وترصف وسائل الاعلام بكافة مسمياته وتنوعاته فأنها قد وجدت وانشأت تغيرات عجيبة في انحاء العالم، وان مجريات هذا التغيير يعود على الثروة والقوة والرموز والهوية وهو سبب في انفصال بعض الهويات وخلق وإيجاد هويات جديدة، ويعتقد هذا الاتجاه ويؤيد ان الهوية وخاصة الهوية الدينية او القومية هي موجودة منذ ان تشكلت المجتمعات البشرية ().

إن للغة استخدامات ومقاصد كثيرة فهي بالإضافة الى كونها وسيلة الارتباط بين بني البشر فإن لها دوراً آخرهما وهو إيجاد الهوية في الافراد وتذكيرهم بالوفاء لها. فهي الوعاء الذي يحتوي الهوية، وهي دعامة الفكر والثقافة، وتتخذ حيناً مهماً في منظومة التواصل المتعدد الاتجاهات التي تربط المجتمعات البشرية في عصرنا

الحالي، وهذا هو الفيلسوف الألماني هيدكر يجسد ما ذكرته حيث يقول : إن لغتي هي مسكني، هي موطني ومستقري، هي حدود عالمي الحميم ومعاليه وتضاريسه، ومن نوافذها ومن خلال عيونها أنظر إلى بقية أرجاء الكون الواسع.

وللهوية اقسام فمنها القومية، الوطنية، اللغوية، الدينية. إن مسألة الهوية واللغة وكيفية تعاملها هو بمثابة جزأين من أجزاء البنى التحتية للمجتمعات البشرية، ونظراً لأهميتهما فقد دفع البعض من علماء المجتمع ومحلي العلوم الاجتماعية الى الاعتقاد بأن الشعوب هي ليست وليدة العصور الجديدة بل انها حاصل نتاج إعادة بناء الهويات القديمة في المجتمعات البشرية، حيث اثرت فيها العادات والتاريخ واللغة والدين والعوامل المحيطة والجغرافيا وبالخصوص الاساطير.

فالهوية هي متغير اجتماعي مثله مثل أي متغير آخر، ومحاولة تقويتها وتثبيتها يكون من خلال المحافظة عليها من دون مبالغة، فالهوية ممارسة وسلوك قبل أن تكون مخزوناً ذهنياً، فلا يسأل عن هوية شخص ما لأنه يمارسها على الواقع، ولكن يفترض بالهوية أن تمارس دورها الفاعل في التأثير وأن تقوم بعمليات للهويات الأخرى لتحافظ على خصوصيتها وتميزها.

ويطرح العلماء في المجالات والتخصصات المختلفة مستويات متنوعة للهوية، فمثلاً



علماء النفس أمثال فرويد يقولون ان هوية الانسان تأخذ شكلها في مراحل نموه المختلفة، وهذا يعني حسب رأيهم ان الهوية تبدأ من المستوى الفردي حتى وصولها مرحلة الكمال بعد ان تمر بالطبقات الاجتماعية ومنها الإحساس بالهوية الوطنية والتي تعد من اعلى مستويات الهوية .

اما علماء الاجتماع فلهم رأي بهذا الموضوع حيث ان الهوية عندهم عبارة عن المشاعر والعاطفة التي يحصل عليها الفرد من المجتمع من خلال المشتركات والمختلفات مع المجموعات الأخرى في المجتمع الى ان يصل

الى استقلاليته في ادراك وفهم الهوية . في حين ان مفهوم اللغة هو أوسع من مفهوم الهوية بالرغم من الإشارات والعلامات الدالة على عمق الترابط بينهما، ويمكن مثلاً ان نرى هذا الترابط في اوروبا خلال القرن العشرين حيث كانت اللغة صاحبة الأثر الكبير في ظهور دول وبلدان مستقلة بديلة عن السلالات الملكية والامبراطورية وامتزجت اسماءها بلغاتها .

إن اللغة ذات صلة وارتباط عضوية وحيوية بالتفكير خاصة وبالثقافة عامة، فان تأثيرها في الهوية أعمق من غيره، فقد أدرك الاستعمار أهمية اللغة منذ المراحل الأولى، فكانت تستخدم لغة المستعمر لصهر لغة المستعمر وذوبانها وباللاتي ذوبان الشخصية، وأيقن الاستعمار أنه اذا أراد التغلغل في المجتمعات الواقعة تحت وطأة الاحتلال فلا بد من السيطرة على اللغة، وذلك بترويج لغة أخرى، وما أن تستقل وتحرر البلاد من هذا المستعمر إلا أنها تبقى تحت وطأتهم ثقافياً ومن حيث اللغة، حيث ان الهيمنة اللغوية تقوم بالسيطرة على المجتمع بتنوع مخرجاته فتعمل على تكوين حالة اشبه بالتبعية من حيث الثقافة والفكر وتعمل على الحد من التطور لا بل تصل الى عرقلة في أحيان كثيرة.

إن الهوية اللغوية قوة داخلية تربط الفرد أو الجماعة بلغة بعينها، وهي شكل من أشكال الهوية يتنوع مثلها إلى هوية لغوية فردية

وهي شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة كلامية ووعيه بهذا الانتماء وبالعلاقة التي تربطه بلغة الجماعة، وهوية لغوية اجتماعية هي وعي أفراد الجماعة بأن لغة بعينها هي اللغة الرابطة بينهم والمعبرة عن انتمائهم للجماعة، وبواسطتها أدوا أو يؤدون أدوارهم الحضارية (ماضٍ وحاضر ومستقبل)، وعليه فهي حاملة لثقافتهم الثقافى الموروث عن الأجداد، وهي أداة التفاعل والتشارك بينهم والكفيلة بالمحافظة على وحدة الجماعة واستمرارها وتطورها وصياغة نتاجها الثقافى. ووعي أفراد الجماعة بالدور الذي أدته لغة بعينها في تشكيل الجماعة ودورها في استمرار الجماعة والتعبير عنها هو جزء من وعيهم الكامل بذات الجماعة ال ذي يشكل هويتهم الاجتماعية .

وقد نخلص الى استنتاج وهو ان اللغة هي الهوية، وليس العكس، بمعنى أن اللغة ليست هي الأثر الوحيد الذي يقوم الهوية، وان كانت أهمها وأكثرها عمقاً وتركيباً. حيث يمكن القول ان العلاقة بين اللغة والهوية هي علاقة الخاص بالعام، فالهوية أكثر شمولاً وعموماً من اللغة فالهوية لها تجليات متنوعة قد تكون غير موجودة في اللغة فالهوية ببساطة ليست سوى تلك المشتركات أو الكم المتفق عليه بين مجموعة من الناس، حيث يميزهم ويوحدهم، وليست اللغة وحدها من تقوم بهذه المهمة.

المقال الفائز بالمركز الثالث في مسابقة فن المقالة

اللغة وازمة الهوية

أ.م. رقية اياد احمد
شعبة التقويم اللغوي

لكي نقيس معدل عمر وحضارات وثبات الدول ، لا بد ان ننظر الى لغتها ومدى انتشارها وثباتها وحضورها على السنة سكان العالم ، ولان لكل لغة عمرها اذن فمن حقها ان تعامل معاملة أي كائن حي ، لها زمنها ، ومكانها ، لا بل انها تحمل طابع متكلميها وطرائق نطقهم ، حتى اصبحت هوية لهم ، هي التي تعرف بهم ، ويعرفون بها ، على الرغم من انهم قليلا ما يعرفون بها .

ان ما تقدم قد يصدق على لغات العالم الحية مثلما ينطبق حتما على لغتنا العربية اذ تمكنت من عبور الازمات الصعبة ممثلة بحرق الكثير من المؤلفات اللغوية والادبية وما يتبعها من القضاء على تاريخ لغتنا على ايدي المحتل على مدى حقب طويلة مظلمة فضلا عن دخول الجنسيات الأخرى وادخال الكثير من الالفاظ الاعجمية والمصطلحات الاجنبية اليها ، فلعلها ليست لغة حية فقط انما هي لغة محاربة طويلة النفس ، واني لآخشي ما آخشا ان اوان شيخوختها قد ان ، واننا وببطولة منقطعة النظير قد ساعدنا بالاجهاز عليها ، بما نضعه من عوائق وحواجز اخذت تزداد مع تبني اللغات الأخرى والاحاطة بها دراسة وعلماء ، والتشجيع على الابداع عنها شيئا فشيئا ، حتى صارت هناك هوة عظيمة بين العربية ومتكلميها ، تمثلت بضعف التداول الكتابي

ارتباطا وثيقا بهويتنا ومن ثم بوجودنا بوصفنا عربا ، وهذا يعني ان ضياع اللغة يؤدي بالضرورة الى اضمحلالنا وذوباننا بقوميات اخرى ، لذلك كان غياب اللغة العربية والدعاية ضدها والتمرد عليها بشكل مبرمج او طوعي ، شكلا من اشكال الاستعمار الخفي وغير المعلن ، وكأنه اعلان ممول لقتل العربية بايدي حاملها .

حقيقة نحن امام معضلة طمس الهوية بوساطة الهجرة الطوعية للغة ، مندفعين نحو اللغات الأخرى بدافع الانبهار والتأق بكلمات اجنبية ، وفي الوقت ذاته نحن نجعل صنع ايسط جملة تعبيرية واشدد على لفظة تعبيرية ، فبعد مراعاة النحو في الجملة العربية ، وجب تقييمها فيما اذا كانت قادرة على التعبير، وهذا ما لا نستطيعه .

من الواضح اننا ندور في حلقة مفرغة ، لانخرج منها الا باعادة البريق الى لغتنا ، واسترجاع مجدها ، ليس بالكلمات ، انما بالعمل والعمل الالكتروني حتما فان شبابتنا ياخذ قيمه اللغوية من بوابة الفيس بوك ، وبرامج التواصل الاجتماعي ، فياخذ منه خطاه وصوابه .

ولا بد ان المس ولو برفق ، شعيرة التقليد عند الانسان العربي ، لاسيما تقليد الخطأ والافتداء به ، والعجز عن محاولة تصحيحه او على الأقل صياغته بشكل يتواءم وثقافتنا العربية اذ اننا بوصفنا شرقيين لنا ميولنا الخاصة ومزاجنا الذي كثيرا ما يتبع مشاعرنا . مما تقدم تتضح اولى خطواتنا نحو فقدان الذات والهوية ، وكاننا نعانى متلازمة نفسية هي متلازمة

اولا ، ، ثم بقصور الاتجاه الالفهامي والقصدي ثانيا ، واتصور ان هذين العاملين هما اساسي الضعف المتراكم عندنا ، فحياة العربية مرهونة بانتشارها ثم بتداولها .

ان صراع البقاء مازال قائما مادامت اللغة ، وان أي تراجع يصيبها ، يكون وراءه ضعف قواعدها واملائها ، وذلك بسبب كلاسيكية تدريسيها وشواهدا التي ملأت بطون الكتب ، حتى اصبحت عنصرا منضرا لتكلميها ، غير انها لا تحفظ الا بكلاسيكيتها تلك ، فاذا كانت الايات القرآنية ودواوين الشعر هي الوحيدة المسؤولة عن تقديم النموذج الارقى للغة ، فان ذلك سيوفر مازقا حقيقيا لدراستها ، وحقلا ضيقا لحفظها وتداولها ، لان زمنا سحيقا يفضل بيننا وبين هذه الاشكال التي اقل ما يقال عنها انها نمطية ومستغلة .

يتبع ما تقدم المنحى الالفهامي والقصدي الذي يميز العربية وحدها ، فمع التأويل تكون وجهها توجه امام مشكلة تعدد الالوجه الدلالية والقدرة المحدودة على فك الرموز ، واعمال الخيال اذ يتصاعد شيئا فشيئا حتى نصل باللغة الى نظام من الاشارات لا يمكن من تحليلها وحل ما تعقد منها سوى العربي . لذلك تحولت اللغة من مجرد الفاظ يستعملها متكلموها لاجل التواصل الى سمة تتمثلها الذات العربية فقط .

ولا بد ان ننشئ في قضية الهوية تلك ونواجه مشاكلنا بوصفها وصفا دقيقا على اقل تقدير، فالكثير منا لا يعلم على وجه التحديد ان لغتنا مرتبطة

اللغة - الهوية . اذ طالما تعرضت لنكبات وويلات الاحتلال ، نذكر منها حركة التتريك والفرنسة الخ ، واخيرا الحرب الالكترونية المبرمجة والموجهة بخطط شديدة الدقة لهدم العربية المرتبطة بالذات .

من جهة اخرى فان للسيطرة الرأسمالية واتباع سياسة العولمة في كل العلوم ، اذ لا بد ان تكون لغة الدول الرأسمالية المسيطرة حاضرة في فرض سطوتها بشكل حتمي على العالم بأسره ، ممثلة بالانكليزية والفرنسية والاسبانية الخ، وبما ان صراع الاديان صراع قديم جديد وان ابرز ما يمثل الاسلام ويحتويه هي العربية ، فضلا عن انها العامل المشترك الاوحد بين الاقوام العربية ، صار لا بد من مصادرتها شيئا فشيئا للفضاء على اقوى اصرة

تجمعنا نحن العرب . ومن اسباب الهدم المبرمج ، هي تلك الاشاعات المبنوثة في السر والعلن بين شبابتنا ، التي يحملها طوعا دون ان يعلم ما وراءها من نبش ثقافى دقيق ، اذن فنحن امام امرين احلاهما مر ، الاول ما يسري بين العامة من دعايات عن صعوبة العربي وقصورها عن التمدن ومواكبة الحداثة ، ونماذجها التي اصبحت من الكلاسيكيات ، لذلك صار من الاولى الاقبال على اللغات الاجنبية ومجانبة العربية بشكل قطعي . اما الامر الثاني وهو التمكن من عقول متكلمي العربية وباسباب واضحة كما تقدم وعن طريق الترويج لدعايات مسيئة الغرض منها هجر العربية تماما كما هجر الانسان العربي بلاده .

المقالات الفائزة بالمركز الاول في مسابقة فن المقالة

اللغة هي الهوية والوجود

أ.م.د. نجاة عيسى حسن
قسم اللغة المانية

كثيرة هي الكتابات في مجال اللغة أو الأدب أو كلاهما، فهناك مثلاً من يتناول عملاً أدبياً ليبين مواطن القوة التعبيرية فيه ويكشف عن نشأته وهيكلته بناءً على وصياغته. وهناك من يتناول عملاً ما لينقد أسلوب مؤلفه وقدرته في مجال التأليف أو الترجمة. أما أن تكون هناك كتابات تعمل على توظيف اللغة لإبراز الذات البشرية المكونة داخل النص وتعبّر عنه، فهذا شيء نادر.

نصنا الذي بين يديك عزيزنا القاري اليوم يطرح أمامك صورة لغوية شعرية أدبية لم يركز فيها مؤلفه على بحور الشعر والأساليب اللغوية، بقدر تركيزه على قيمة نصه ومقدرته في تصوير شخصه حتى زأج ما بين الأدب والسياسة، ليصبح له نقلاً ثقافياً أسهم في تطور الأيديولوجية البشرية عامة والنسوية على وجه التحديد. إنه نص "الإنسلاخ" للكاتبة الأجنبية "فيرينا ستيفين"، الذي نشأ في سبعينيات القرن المنصرم وبالتحديد في العام ١٩٧٥، ليلعب دوراً كبيراً في الحياة الثقافية الأوروبية، بدءاً من ألمانيا وموروا بفرنسا وحتى الاتحاد السوفيتي آنذاك.

إن ما يميز هذا النص هو انه نشأ في بادي الأمر على شكل مجموعة من المقالات نشرت في الكاتبة في كتيب واحد قصدت من وراءه أن يكون بمثابة ريبورتاجاً لتنظيم جهود النسوة آنذاك، دون أن تعلم أنه سيتحول إلى رواية واسعة الشهرة عالمياً تم ترجمتها إلى ثماني لغات أوروبية.

إن سبب الشهرة الواسعة التي نالتها "المقالة الروائية" تلك نعزوه إلى أن المؤلفة تحدثت فيها عن تجاربها الشخصية التي عاشتها وروتها بصيغة "أنا السردية" على لسان بطلتها (فيروشكا)، التي هي في الحقيقة تعكس لسان حال المؤلفة ذاتها وتخبّرنا عن كل ما تراه الشخصية وما تفعله، مما يحق لنا تسميتها بـ "رواية الأنا السردية".

إن النجاح الآخر الذي يُحسب إلى تلك الرواية السردية هو أن نشأتها أسهمت في إرساء أسس الأدب النسوي الأوروبي آنذاك، ذلك لأن مؤلفتها قدمت فيها فلسفتها الخاصة، التي هي عبارة عن خليط من مفاهيم ومتطلبات قيام حركة التغيير النسوية، ومن مبادئ علم الاجتماع التي تسيطر على المجتمع الذي تعيش فيه المرأة ذاتها.

تحكي الرواية عن التجربة الحياتية للمرأة البطلة المؤلفة التي تعيش غير



راضية في كنف رجل يصادر آراءها الشخصية، حريتها وكرامتها، ليحصر دورها في الحياة في الفراش، في المحافظة على نظافة البيت، والاهتمام بالأطفال لا غير، الأمر الذي جعلها تشعر بعدم أهميتها، وتجدها نفسها غير جذابة بل وقبيحة. وعليه بدأت تبحث عن هويتها وذاتها، وتقوم مجازاً بسلخ "طبقات" من تفكيرها "التي لا ترغب فيها" واحدة تلو الأخرى، كي تتخلص من الاغتراب في ذاتها

وتعود إلى طبيعتها، وكي تفر من سلطة الذكور إلى حسها الانثوي، لتتمكن من تقرير مصيرها كأمرأة بنفسها. ومن أجل تحقيق ذلك قامت أولاً برفض اللغة التي أوجدها الرجل في التعامل معها، لتكتب بلغة خاصة بها، وتبحث هي بنفسها عن كلمات جميلة تصف فيها نفسها وتتغزل بانوثتها، على غرار تلك الكلمات التي يوجدها الرجل غالباً ليصف فيها الأنثى. إن هدف الكاتبة من ذلك هو أن تكتب بين النساء عن مشاعرهن وأحاسيسهن بلغة تصويرية مفعمة بالجرأة لتتمكن النساء من التعبير عن ما في دواخلهن بكل حرية وصراحة، وعليه بدأت الكاتبة، ذلك الكائن "الضعيف"، بالبحث عن كلمات خاصة به تعبرها عما بداخلها، حتى تقرّر مواجهة الظروف التي تمر بها وتعزم على التحول إلى شخص آخر كي تتمكن من التعايش مع الآخر، لتبتعد عن حزن الرجل السلطوي الانتهازي وتحط في احضان عالم المرأة، ليصبح الإنسان في حياتها هو "لغة الأنا". وعليه عدّ البعض موضوع الرواية تلك جريئاً، واعتبره البعض الآخر مخجلاً، فاستحسنتها البعض ورفضها البعض الآخر. ورغم هذا وذاك علينا أن نخيل كم كانت المؤلفة جريئة، عندما تمكنت من توظيف اللغة والكتابة

توظيف اللغة العبرية في اصطناع الذات اليهودية

انشاء دولة لليهود على الأراضي الفلسطينية.

نشرت شيريا مجموعتها القصصية الأولى عام ١٩٤٧ بعنوان "النيل الأخضر" والتي احتوت ١٤ قصة طويلة تنوعت بين قصص رومانسية واسطورية لترسيخ الوجود اليهودي في فلسطين. ومن قصص تلك المجموعة كانت القصة "نصف صبار"، ناقشت فيها شوشنا صفات الشخصية الصبارية التي اوجدها الصهاينة في فلسطين، اذا اطلقت تسمية "الصبار" على الجيل المولود او الناشئ في فلسطين، والصبار نوع من النباتات الشوكي للدلالة على القوة والتحمل، هذه التسمية التي اطلقها الصهاينة هي تمييز ذلك الجيل عن من أتوا بالقرنين من اليهود إلى فلسطين، وهذه التسمية هي هوية امتازوا بها، اذ عبر عنهم في الأدب بشباب أقوياء، مضحين بذاتهم، مؤمنين بوجودهم، كما تصفهم شوشنا في هذه المقطع من القصة: "لا تتذكر يافا متى أتت إلى الأرض... وحالما أنهت دراستها الثانوية، لم تفكر كثيراً في إيجاد عمل خاص لها... كانت متواضعة في لباسها... هذه الشخصية الصبارية على الرغم من كل ما تواجهه من صعاب في حياتها تبقى متماسكة وقوية. ومن المجموعة قصة "مأنوح وروحاً" ومأنوح هو ابن التجمع الاستيطاني اليهودي المسمى "كيبوتس"، تسرد شوشنا قصة تخليه عن حبيبته القادمة من اوربا "ليا" واختياره لفتاة الكيبوتس "روحاً" لأنها تعبر عن بنت الأرض القوية والمضحية: "الشاب العاقل، الهادئ، ليس ذا وسامة، وضحكته خجلة، يعمل بصمت ولا يكثر من الذهاب للمدينة"، كل هذه الصور التي تبثها شيريا في ذهن القاري لترسيخ الهوية الصبارية في الجيل الناشئ هناك، كما يذكر الناقد الفرنسي دوبري ريجيس في كتابه "حياة الصورة وموتها" إذ للمكان دور في صياغة الذات الإنسانية، هذه الذات التي طفت ترسمها شوشنا باللغة لتصنع هوية وترسخ للوجود اليهودي هناك.



برزت قضايا الذات والهوية الوجود في الأدب تزامناً مع اهتمام علم الفلسفة والاجتماع والنفس والسياسة بتلك القضايا.

نشأ في الأراضي الفلسطينية جيل من الأدباء اليهود سمي بجيل الأرض كتبوا أعمالهم الأدبية في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين ووظفوا أقلامهم وبلاغتهم اللغوية والأدبية من أجل بناء وجود لهم في فلسطين، وحددوا هويتهم اللغوية والقومية، وبذلوا ذاتهم من أجل تحقيق هذا الهدف، من أولئك الأدباء كانت الأدبية والصحفية شوشنا شيريا (١٩١٧-٢٠٠٣)، دعت شيريا في مؤلفاتها بلغة شاعرية وبأسلوب وصفي إلى أرض فلسطين، شيريا وصفت المكان وصفاً أشبه ما يكون بالحلم من أجل دعوة باقي اليهود العالم لتجسيد الحلم الصهيوني في

المثقتة في الكيان من الذين اتصلوا من الدين اليهودي وعلنوا الحادهم من أي معتقد، أستبدلوا هوياتهم وأضافوا إلى ذاتهم ابعادا أخرى ليخلقوا وجوداً آخر يحوي ابعاد شخصياتهم المتجددة.

استعرضت في هذه المقالة بشكل سريع نتائج مميزة لادباء يهود دعوا إلى تأصيل وجودهم في الكيان أو في الولايات المتحدة باللغة وخلق الاساطير، وبالعكس هناك ادباء يهود داخل الكيان عبروا باللغة والقصص الواقعية عن ضياع الهوية مع غياب لغة الحوار بين اليهود وبين الافراد والسلطة، لبيان دور اللغة في اصطناع الجذور لوجودهم في الكيان أو خارج الكيان بعد ان نشأت ذواتهم واكتسبوا هوياتهم من هناك، وبالمقابل هناك أهمية لغة في التعبير عن ضياع الهوية والذات والوجود لليهود داخل الكيان.

يقن الصهاينة بأهمية اللغة لتجذير وجودهم في فلسطين وخلق هوية تعبر عن ذواتهم فوجها الماكنة الإعلامية لذلك، ولا يخفى ما للادب من دور في التوجيه الإعلامي، ان كان سيكتب ويقرأ أو يتحول إلى عالم الشاشات الصغيرة والكبيرة. كان هناك الادباء متممون لتيارات فكرية صهيونية رسخوا باللغة لذلك في فلسطين مثل الأدبية والصحفية شوشنا شيريا، أو من رسخ هويته خارج الكيان وبنى له ذاتاً عبر عنه بلغة القصص والاساطير مثل الاديب والصحفي ابراهام ركلسون.

عبر الاديب الاديب نسيم الوثي في نتاجاته عن انعدام لغة الحوار في الكيان وحاول البحث عن هوية في مجتمع طبقي، كذلك هو الحال مع الاديب والصحفي ابراهام يهوشع اذ عبر هو الآخر عن قضية الهوية والوجود اليهودي في فلسطين بالخطاب الادبي من خلال القصص والروايات والمسرحيات التي ناقش فيها قضية تشتت الهوية، وبالخطاب السياسي من خلال المقالات في الصحف والخطب السياسية في المحافل الثقافية في الكيان ومؤخراً في البيت الأبيض.

المدرسة ايمان لفتة عزيز
قسم اللغة العبرية

بدأت فكرة احياء اللغة العبرية كوسيلة لجمع يهود العالم منذ نهاية القرن الثامن عشر مع ظهور الهسكلاه - حركة التنوير اليهودية - وفي نهاية القرن التاسع عشر أصبحت اللغة مهياًة إلى حد ما لتكون عامل مشترك بين اليهود وخاصة المهاجرين إلى فلسطين، حيث أصبح التعليم باللغة العبرية الزامياً للمهاجرين كجزء من المخطط الذي رسمته الصهيونية في مطلع القرن العشرين، إذ لم يجد الصهاينة قاسماً مشتركاً بين اليهود المهاجرين سوى اللغة العبرية التي لم يكن يتقنها أغلبهم لاقتصارها على الطقوس الدينية لليهودية منذ قرون فاللغة العبرية لغة مقدسة عند اليهود، يذكر المهاجرون الأوائل ان المجتمع اليهودي الذي تكون في فلسطين آنذاك تحدث بخليط من لغات البلدان التي عاشوا فيها، وكانت الهويات أيضاً خليط من البلدان التي جاؤوا منها، وبالتالي انعكس الامر على قضية وجودهم في فلسطين، تذبذبت الصهيونية قضية وجود اليهود على الأراضي العربية الفلسطينية ودعت للحديث فقط باللغة العبرية تمهيداً لدولتهم المزعزعة، فاللغة مرتكز من مرتكزات الهوية، استخدم الصهاينة اللغة والتاريخ لحياء الوجود اليهودي هناك قبل السلاح والحرب، دعوا باللغة وطلبوا بالأرض لشرعنة وجودهم الذي ليس لها أساس من الصحة كما يذكر المؤرخ والكاتب اليهودي شلومو ساند في كتابه (كيف ومتى اخترعت ارض اسرائيل) الذي نشر في الكيان في عام ٢٠١٢.

استمر التخطيط بين اليهود حول قضية الهوية في الكيان الصهيوني حتى بعد اعلان وجودهم الغاصب عام ١٩٤٨، وبرزت قضية من هو اليهودي؟ من هو الإسرائيلي؟ ما موقف بقية اليهود في العالم من الدين خارج دولتهم المزعزعة، وحتى اليهود وخاصة الطبقة

المقال الفائز بالمركز الثالث في مسابقة فن المقالة

لغة الجدران صوت و صدى



و زيادة الاحساس بخيبات الأمل.

ومن خلال جمع بعض من كتابات الجدران سواء في بغداد والمحافظات تم التوصل الى الخصائص العامة للغة الجدران في العراق:

- الجمل قصيرة وسريعة

- لا وجود للتراكيب اللغوية المعروفة باللغة العربية لا قواعديا ولا املاثيا

- شيوع اللغة العامية وانتشارها لا سيما في المحافظات الجنوبية او حتى مزج اللغة الفصحى مع العامية

- الميل بكثرة لاستخدام اسماء العلم ضمن الكتابات الموجودة على الجدران

- تكرار حالات الاقتباس من الاغاني والاقوال المعروفة

- لا تخلو بعض الكتابات من لغة فصيحة عالية رغم قلة عددها

رغم ضيق عدد الكتابات المذكورة الا اننا بالامكان

ان الفئة العمرية التي تشيع عندها الكتابات على الجدران تبدأ من عمر ١٣ و لغاية ٢٨ وهي الاجيال التي تميل الى الاعتراض والتمرد وعندها حساسية مضطربة من اية ظاهرة اجتماعية او سياسية ويكون لديها اندفاع لتفريغ شحنات الغضب على الجدران التي يعتبرونها ورقة بيضاء متاحة في اي مكان مفتوح سواء كانت ممتلكات عامة او خاصة في الشوارع العامة او بين البنايات وحتى الحمامات العامة.

و اذا عالجنا لغة الجدران من الناحية الاجتماعية سنجد ان الذين يميلون للكتابة على الجدران هم من الطبقات المتوسطة فأدنى ممن يصطدمون بالفوارق الطبقيّة والمظاهر الاجتماعية التي يريدون انتقادها بطريقتهم الخاصة وهناك من يعاني من قصة حب فاشلة او يتمنى كسب ود الطرف الاخر فيلجأ الى كتابة مكنونات نفسه وهذه الحالة لا تكون حصرا على الذكور دون الاناث كل ما في الامر ان الاناث تلجأ الى الكتابة في أماكن مغلقة او بعيدة عن العيون بحكم الحياء الشرقي المتجذر عندهم.

ومن جانب آخر نجد من بين الكتابات مضردات جديدة دخلت حديثا على المجتمع مثل استعراب بعض الكلمات الغربية او تداول أسماء ابطال افرق رياضية أو المزج بين كلمتين احدها بالفصحى والاخرى باللهجة العامية لتظهر كلمة غريبة لم تكن موجودة مسبقا. وهذا يدل ان لغة الجدران ليس عندها نظام لغوي يحكمها فقد تجد جملة نشاز لكن مفهومة وطبعا تلك العبارات غير خاضعة للتصحیح اللغوي والاملائي على أقل تقدير.

اما الرموز الرقمية نجدها قد شاع وجودها بين الكتابات على الجدران وذلك لأغراض الایجاز من جهة ومنح العبارات صفة الحدائث من جهة ثانية. فالغة الجدران مثل اية لغة اخرى خاضعة للتطور والتجديد ودخول مضردات جديدة لتحمي مضردات قديمة، وهذا ما يعطيها صورة عصرية ولا يمكن الجزم بعدها بأفول هذه اللغة الحيوية التي لا تتلاشى بل تتسع وتأخذ حيزا اكبر مع تعاضم صعوبات الحياة

ا. م. ليلى فاضل حسن
قسم اللغة الاسبانية

من اشكال التعبير عن الرأي استخدام الكتابة على الجدران لأنها تعطي مساحة واسعة للتعبير من دون الكشف عن هوية الكاتب وهذه اللغة شائعة في كل بلدان العالم وقد صدرت العديد من الدراسات والكتب في تحليل نفسية وشخصية الذين يجمعون بين جرأة التعبير وكتابة كل ما يحلو لهم وبين الخوف من كشف هويتهم.

و يعتبر الجرافيتي (اي فن الكتابة على الجدران) فن قديم قدم وجود الانسان على الارض عندما بدأ الانسان القديم بالحضر على جدران الكهوف وعلى لحاء الأشجار ولما شرع السومريون الكتابة على الألواح الطينية وانتقالا الى ظهور الحروف الابجدية المسماة و انتهاء الى الأقلام وفرش البوية و البخاخات التي عجت بها محطات المترو في فرنسا و جدار برلين قبل انهياره لتسطر كلمات تعبر عن حرية الشباب ومعاناة المضطهدين وحقوق من سلبت منهم ادنى حقوقهم.

وتظل لغة الجدران تحكي قصص الشعوب على اختلاف جنسياتهم وعصورهم. وما يعتبر لسان حال البشر تلقته اوربا بالاهتمام اذ تداولت الصحف و وسائل الاعلام تلك الكتابات و درست الاحوال النفسية والاجتماعية من خلال مضامينها. في حين دأبت الحكومات العربية الى اتخاذ الاجراءات الرادعة لايقاف مد هذا الفن التعبيري من خلال فرض العقوبات والغرامات على مرتكبيها.

ولغة الجدران التي بالامكان وصفها لغة عالمية شائعة بحاجة الى دراسة مستفيضة ويمكن تناولها من عدة جوانب منها جانب اللغة النفسية وجانب اللغة الاجتماعية وجانب نشأة المضردات الجديدة وجانب دخول الرموز اللغوية الرقمية اليها.

فاذا تناولنا لغة الجدران من الناحية النفسية نجد

المقال الفائز بالمركز الرابع في مسابقة فن المقالة

اللغة واللهجة في ظل العولمة

الشباب او لانها اسهل او لان الانكليزية اصبحت لغة العلم. كما ان الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لها ايضا تأثيرها وتأتي لتركز تأثير العولمة.

نأتي الان على تأثير العولمة على الالمانية

على الرغم من كون المانيا من الدول الاقوى اقتصاديا الا انها لم تسلم من العولمة وتأثرت لغتها بما يحدث عالميا فقد طغت الانكليزية على كثير من اللغات.

وبالرغم من ان العولمة ايضا مصطلح حديث في اللغة الالمانية ولم يدخل كاستخدام شائع الا في ستينيات القرن الماضي الا ان المتابع لما يحدث في اللغة الالمانية

دخول كثير من الكلمات الانكليزية الى اللغة الالمانية بل ان هناك ظاهرة هي عبارة عن مزج كلمات المانية وانجليزية واسم الظاهرة (denglich) وهناك

كلمات انجليزية ولكن استخدامها الالمانى مختلف مثلا (bodybag) بالالمانية تعني حقيبة ظهر عصرية تحمل بشكل افقي على الجزء العلوي من الجسم ولكن المعنى الانكليزي انه كيس الجثث.

ومثل هذه الكلمات تفرض على المترجم ان يكون مطلع على اللغتين ومطلع ايضا على التغييرات والا مثل هذه الكلمات تؤدي الى اخطاء في الترجمة.

فإذا كان هذا التأثير على اللغات الرسمية فكيف باللغات المحلية او اللهجات التي تكون اقل انتشارا فانها في ظل العولمة في خطر. كما يشكل خطرا على

الثقافة والادب المكتوب باللهجات فنأخذ على سبيل



العربية لغة حية فهي معرضة للتأثر بما يدور في البلاد العربية والعالم من تغييرات سريعة لاسباب سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وقبلها كانت استعمارية عندما كانت الدول العربية مستعمرة من قبل بريطانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها مما أدى الى ترك موروث غربي على الدول العربية وترك فيها الكثير من الكلمات الاجنبية على الرغم من تغير اللفظ احيانا عن الكلمة الاصلية. وبسبب تراجع البلاد العربية تكنولوجيا واقتصاديا وثقافيا مما أدى الى تقدم الدول صاحبة التقدم العلمي ولان من يتحدث باللغة الانكليزية يشار الى انه اكثر ثقافة مما أدى انتشار الكثير من الكلمات الانكليزية بين

المدرسة رقية محمود جاسم
قسم اللغة الالمانية

تعد اللغة هوية المتكلم ولان هوية الانسان هي عنوان وجوده في المجتمع فأي تأثير على اللغة يعد تأثير على هوية ووجود الانسان ومن هذا المنطلق اختيار العنوان العولمة وأثرها على اللغة العربية والالمانية كما تضمن اللهجة العراقية في احدى الروايات.

بداية نتعرف على العولمة كمصطلح العولمة مصطلح حديث دخل الى جميع اللغات اتى من اللغة الانكليزية ثم انتقل الى جميع اللغات وهناك تعاريف كثيرة للعولمة اذ لم يتم الاجماع على تعريف محدد ولكن بصورة واضحة فان العولمة هي تحويل الشئ الى شئ معروف يصطبغ بالصيغة العالمية.

اما اللغة فتعرف على انها نسق من الاشارات والرموز وهي وسيلة التفاهم بين افراد المجتمع الواحد.

ان العولمة بدأت اقتصاديا بغية نشر اي مجتمع بضائعه وايجاد اسواق جديدة لتصرفها مما أدى الى اكتشاف طرق جديدة واستعمار البلاد ذات الفائدة للبلد المستعمر ثم انتقلت العولمة الى المجال الصناعي والتكنولوجي واخيرا وصلت الى الثقافة واللغة وهو

موضوع المقالة.

نبدأ بتأثير العولمة على اللغة العربية بما ان اللغة

استنتاج بعض الملاحظات التي تلفت الانتباه، منها :
- ابتعاد لغة الجدران العراقية عن ذكر عناصر الالوان

- خلو الكتابات عن ذكر الحشرات والحيوانات (ما عدا تلك التي تكتب لتحذير الناس من رمي النفايات في غير أماكنها) والنباتات

- لغة الجدران باتت تخلد ابطال جدد . في السابق كان هناك (عنتر و عبلة) و (جميل بثينة) و اليوم ظهر على الجدران (احمد و جنان) و عاشق (مروة)

- تغير نمط الكتابة الحالية عن تلك التي كانت موجودة قبل ١٠ سنوات او أكثر عندما شاعت كتابة عبارات التهجير القسري و التهديد بالقتل و عبارات طائفية لاثارة الخوف و الفتن بين الناس

- عبارة (مطلوب عشائريا) من اكثر العبارات التي تثير حفيظة الناس و تعطي انطباعا غامضا عن مصير صاحب المحل او البيت الذي خطت على جدرانه هذه العبارة. وهي من العبارات التي يكون لها وجود مفاجئ و صادم على جدران لا تخص ممتلكات خاصة بل و حتى عامة.

- من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

لغة الجدران من اللغات التي لا تختفي و لا تهدأ طالما هناك أناس تريد التعبير بحرية عن كل ما يجانبها في الحياة اليومية، وهي من اللغات التي تتطور باستمرار و تنتقل تقاليد التاريخ و كلما اختفت عبارات حلت محلها عبارات اخرى . في الدول الغربية يعتبرونها حرية تعبير و في دولنا العربية يعتبرونها تخريب للمرافق العامة و اساءة للذوق . من الأفكار البديلة المناسبة لاحتضان هذه اللغة و ترويض مستخدميها فكرة الجدار الحر و فتح منافذ أكثر ليعبر الشباب عن آراءهم و تفرغ الطاقات التي تعجز في صدورهم اليافعة.

من العبارات التي تثير غضب الناس و لا تتسامح مع من يدونها على الجدران و الابواب حرف (ن) التي تعني نصراني او مسيحي اي يجوز استهدافهم، بالاضافة الى عبارة (مصادر لدولة الخلافة) و كلاهما تعودان للمرتزقة الدواعش عندما دخلوا الموصل و بدأوا بتهجير المواطنين من غير المسلمين .

المقال الفائز بالمركز الخامس في مسابقة فن المقالة

الامتزاج الوشائجي بين اللغة والهوية

مقولات ذات دلالات في هذا السياق، من قبيل (هوية) كل مجتمع تتأسس على لغته، و (اللغة هي أم الرموز الثقافية المشكلة لهوية الانسان)، و (الهوية تقع في صميم ما تعنيه اللغة، وفي الية عملها، وكيفية تعلمها).

حيث يقول الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر (١٨٨٩ - ١٩٧٦) (ان لغتي هي مسكني وهي موطني ومستقري وهي حدود عالمي الحميم ومعالمه وتضاريسه، ومن نوافذها ومن خلال عيونها انظر الى بقية ارجاء الكون الواسع).

ووفق ما تقدم ان تعريف اللغة لا يعترف بمحورية الهوية كما ان اي تعريف للهوية لا يراعي اللغة فهو تعريف ناقص، وهذا ما يدعوني الى اقتراح تعريف جديد للغة. التعريف الجديد سيتمحور حول (الهوية) وهذا لا يعني اننا نتوجه الى ازالة فكرة ان (اللغة) هي (اداة تواصل) وانما بقائها في دائرة التعريف، ولكن بوزن اقل، مع ايلاء الاهمية الاكبر للغة (الهوية). وقد مرت عملية البحث عن تعريف جديد للغة باطوار ثلاثة، تنقلت فيها من تعريف الى اخر، فكانت ثلاثة تعاريف:

التعريف الاول: اللغة: رموز ترتضيها الذات لنقل افكارها ومشاعرها في قالب يتناغم مع هويتها.

التعريف الثاني: اللغة: هوية معبر عنها برموز مفهومة.

التعريف الثالث: اللغة: هوية ناطقة. وهذا التعريف يكتنز بقالب بلاغي كافة الدلالات الواردة في التعريفين الاول والثاني.

جماعة معينة بهدف الاتصال). الا اني يجب ان اميز الفارق بين اللغة والكلام، فاللغة حقيقة اجتماعية او لنقل كائن اجتماعي، اما الكلام فهو عمل فردي او لنقل صنعة الانسان، اي انه سلوك بخلاف اللغة التي هي بمثابة المعايير له والضابط لإيقاعه.

اما (الهوية) مصطلح مشتق من اصل لاتيني يفيد ان الشيء هو نفسه ليس شيئاً اخر ويعبارة اخرى ان الموجود هو ذاته او ماعليه، اي ان هوية الشيء = ماهيته.

وقد اشاع عالم النفس (اريك اريكسون) بعض اشكاليات الهوية ك (ازمة الهوية) و (فوضى الهوية) ويرى ان للهوية شقين، احدهما يعود الى الانسان نفسه (هوية الانا) والاخر يعود الى مجتمعه (هوية الذات)، حيث يقرر بان الهوية تعكس وضعاً داخلياً مرتبطاً بماضي الانسان وحاضره ومستقبله، ويتضمن شعور الانسان بالتمرد والتكامل والتآلف الداخلي وهنا علينا ان نميز بين (الهوية الشخصية) و (الهوية الاجتماعية) فالاولى تنبع من عوامل شخصية صرفة، وهي ترتبط بما يعرف ب(متصل السلوك البين - الشخصي) اي ان هويات الافراد تتفاعل فيما بينها وفق شخصيات اصحابها، اما الثانية فتتشكل في اطار انتماء الانسان لجماعة ما، ومن ثم فهي ترتبط ب(متصل السلوك البين - جماعي) فالهويات تتفاعل وفق انتماءاتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية والمهنية. هناك تحاشد في اراء الباحثين والمفكرين العرب لتأييد ان اللغة هوية وليست مجرد اداة تواصل. وثمة



علماء اللغة يعتبرون وظيفة اللغة ركناً محورياً في تعريفها، بدءاً من التعريفات القديمة كتعريف ابن جني الشهير (متوي في ٣٩٢ / ١٠٠٢ م) (اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم)

وتعريف ابن سنان الخفاجي (٤٦٦ / ١٠٧٣ م) (عبارة عما يتواضع القوم عليه من الكلام) مروراً بالتعريفات الحديثة كتعريف دوسوسير (١٨٥٧ - ١٩١٣) (نظام من الدلائل يعبر عما للانسان من افكار)، وتعريف سيمون بوتتر (نظام عريفي من الرموز الصوتية تستخدمه

م.م. ايمان مطشر عاجل
قسم اللغة الفارسية

هل نحن لغتنا ولم؟ وكيف؟

اصائب ما كان يقوله الرسام الألماني السويسري بول كلي (اسلوبى هو انا)، (اللغة ونحن: من يشكل من؟) ام انهما رايمان سديدان معا او باخر، او لسبب او لآخر؟ ام لافرق اصلا بين هذا وذاك.

فاللغة والهوية اصطلاحان واضحان لا غبار عليهما الا اني سوف لا اقوم بسرد تعريفهما لكنى سأخرج بمحصلة (تعريف جديد للغة معجون بالهوية ومغمم بالحياة بما يحيل اللغة الى اداة تنشيط النزعة الابداعية والانتاجية والجمالية والاخلاقية) طبعا بعد بلورة مقاربة تعريفية جديدة لكل من اللغة والهوية.

ومن أجل هذا فقدت عمدت الى استعراض التعريفات بطريقة تحليلية جديدة، عليها تقودنا الى اكتشاف بعض الاشكاليات المعتمة، وبالفعل فلقد خلصت الى وجود اشكاليات من نوع مركب نتجت عن تعريف كل من اللغة والهوية. بمعزل عن الاخرى، الامر الذي سبب (تافراً اصطلاحياً) فيما بينهما، ادى الى خلل في التصور والفهم لكل من الهوية واللغة؛ مع ان كثيراً من المعطيات تؤكد ضرورة التهام اللغة بالهوية على المستوى الاصطلاحي، على نحو يغذي مقومات اتحادهما وتكاملهما وتعضدهما بما يصل الى باحة الفعل والسلوك، وهو المنشود في نهاية مطافنا الاصطلاحي. التعريف الجديد الذي اصبو اليه.

المقال الفائز بالمركز السادس في مسابقة فن المقالة

ألفاظ الحضارة

والاشياء المادية الى التعبير عن الحياة الثقافية العامة التي تنم عن الحس الحضاري والاجتماعي والذوق الجمالي في التعامل بين الافراد والجماعات في حياتهم اليومية، وفي لغة مختلف وسائل الاتصالات الجماهيرية".

وأما عن العلاقة بين اللغة والحضارة، فاللغة من أشرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصانعة الرقي والتقدم، "فهي التي تؤلف الحد الفاصل بين شعب وشعب، وبين أمة وأمة، بل بين حضارة وحضارة؛ لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة، لا يتفاهمون بيسر وسهولة فحسب، وانما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعاً إنسانياً موحداً متجانساً؛ لأن اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الانسان صلته وأصلته في المجتمع الذي يولد فيه، حيث تخلق اللغة من أفراد أمة متماسكة الأصول موحدة الضروع".

ولا يتصور قيام حضارة دون لغة؛ لأن العلاقة بينهما متبادلة فيؤثر كل منهما في الآخر، فتتأثر اللغة بحضارة الأمة وعقائدها ودرجة ثقافتها، فكل تطور فيها يتردد صداه في أداة التعبير ولذلك تعد اللغة "أصدق سجل لتاريخ الشعوب وكلمة اتسعت حضارة الأمة وكثرت حاجاتها ومرافق حياتها، وارتقت تفكيرها، نهضت لغتها، وسمت أساليبها، وتعددت فيها فنون القول". ولما كانت اللغة هي المعبر عن ثقافة الأمة ومنتجات حضارتها، فإننا نستطيع القول إن لغة كل أمة هي عنوان حضارتها ومقياس رقيها، "فإذا أردت أن تعرف مبلغ كل أمة من العلم، والصناعة، والتجارة، والسياسة، وغير ذلك من أحوالها الاجتماعية فانظري لغتها، فإنك تعرف بها مبلغها من ذلك كله".

وقد عرف ابن خلدون الحضارة بأنها: "تضامن في الترف وإحكام الصنائع المستعملة في وجوهه ومذاهبه من المطابخ والملابس والمباني والفرش والأبنية وسائر عوائد المنزل وأحواله". وعرفها مالك بن نبي: "فعل تركيبي قوامه الانسان والتراب والزمن".

وعرفها وليم جيمس ديورانت: "نظام اجتماعي يعين الانسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، وانما تتألف الحضارة من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والتنظيم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون؛ وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الانسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطوع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضي في طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها".

وينطلق بعض اللغويين لتحديد ماهية "ألفاظ الحضارة" من ربط تلك الألفاظ باستعمال الانسان لها في حياته العامة، فيقول الدكتور عبد الكريم خليفة - رئيس المجمع اللغوي الأردني- عن ألفاظ الحضارة: "ونحن عندما نتحدث عن ألفاظ الحضارة في مشروعنا المعجمي في الوقت الحاضر فإننا نعني جميع الألفاظ التي يستعملها الانسان العربي في حياته العامة من مأكول ومشرب وملبوسات وما يتعلق بها، ومن منزل وأدوات منزلية وأثاث وما يتعلق بشؤون البيت، وكذلك أسماء الأماكن العامة والخاصة وما يتعلق بها، والمكاتب وأدواتها وأجهزتها، والمركبات وما يتعلق بها، والحرف وأنواع المهن والصناعات وأدواتها والمواد المستعملة فيها، وكذلك ما يتعلق بالحياة الفنية، ومجالات الترويج والزينة، ويتعدى هذا المدلول التعبير عن الأدوات



والديار. والنسبة إليه حصرى على لفظه، وحصر: أقام بالحضر، والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر.

اصطلاحاً: تعد الحضارة من أكثر المفاهيم التي نثار حولها الجدال بشأن تعريفها وبيان معناها وتحديد مجال استعمالها ومداها، لتعدد الآراء واختلاف وجهات النظر في تحديد مصطلحها، حيث يقول الدكتور أحمد مطلوب: "وليس من السهل اليسير تحديد الألفاظ الحضارية وحصرها، فهي تشمل الفنون الأدبية والعلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية، وقد تشمل ما يستعمله الانسان من أدوات لتحقيق أغراضه المختلفة. ولعل الاتفاق على المصطلحات العلمية ووضعها أسير من الاتفاق على الألفاظ الحضارية ووضعها لما في ذلك من اختلاف وجهات النظر في فهم الحضارة".

م.م. مكي خالد عبد الرزاق
قسم اللغة الفارسية

تعد اللغة وظيفة اجتماعية، تتمثل في التعبير عما يوجد داخل الفرد، فهي لا تنفصل عن الإطار الاجتماعي، وتعد المعبر عن هوية الجماعة اللغوية التي تتكلمها، وأقوى شاهد على تأريخها الفكري والحضاري، فاللغة والمجتمع والحضارة ظواهر متداخلة ومتكاملة، واللغة من أشرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصانعة الرقي والتقدم، وعلاقة اللغة بالحضارة علاقة بناء وتحديد، أي أن اللغة تحدد الحضارة، كما أنها تتحدد بها، وهي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الانسان صلته وأصلته في المجتمع الذي يولد فيه.

ما هي ألفاظ الحضارة؟
الألفاظ:

لغة: يُقال: لَفَّظْتُ الشيءَ من فَمِي أَلْفَظُهُ لَفْظًا: رَمَيْتُهُ، وذلك الشيءَ لَفْظًا. وَلَفَّظْتُ بالكلامِ، وَلَفَّظْتُ بِهِ، أَي تَكَلَّمْتُ بِهِ. وَاللَّفْظُ: وَاحِدُ الْأَلْفَافِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ.

اصطلاحاً: اللفظ هو الحامل المادي والمقابل الحسي المنطوق للمعنى الذي هو فكرة ذهنية مجردة، والألفاظ ترادف الكلمات فلا فرق بين أن يُقال: أحصينا ألفاظ اللغة، أو كلمات اللغة". وقد عرف ابن مالك الكلمة بأنها: "لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقاً أو تقديرًا".

الحضارة:

لغة: الحَصْرُ: خِلافُ البَدْوِ، والحاضرة خلاف البادية لأن أهل الحضارة حَصَرُوا الأمصارَ

المقال الفائز بالمركز السابع في مسابقة فن المقالة

تأثير اللغة العربية أدباً وشعراً وثقافة في اللغة الفارسية

د.د. رنا علي مجيد
قسم اللغة الفارسية



من المعروف أن العلاقة بين العرب والاييرانيين لم تبدأ ببدائية الفتح العربي لإيران، وإنما كانت هناك روابط تجارية وسياسية قديمة، يذكرها لنا التاريخ، قائمة بين الشعبين المتجاورين، وعلى هذا يكون تأثيراً أحدهما في الآخر ثقافياً واجتماعياً أقدم بكثير من بداية دخول الإسلام والعرب في إيران. ومن المستحيل أن يعثر المرء على لغة لشعب ما لم تتأثر بلغة الشعوب المجاورة لها. وعلى هذا الأساس جاءت موضوعات إقتراض واستعارة المصطلحات والتعابير والمفردات كإحدى الموضوعات المهمة في علم اللسانيات.

فاللغة الفارسية ولأسباب كثيرة - ومنها الدينية والاجتماعية والسياسية - تأثرت باللغة العربية وأثرت فيها فجعلت التمازج بينهما بعمق يحكم على المهتم بمطالعة الأدب الإيراني أن يكون على معرفة جيدة باللغة العربية. ومن المعروف أن أوائل كتاب اللغة الفارسية الحديثة كانوا من ذوي اللسانين، وهذا ما يفسر لنا تأثير اللغة الفارسية بعد الفتح الإسلامي باللغة العربية إلى أبعد حدود التأثير في مفرداتها وبلغتها بل وفي قواعد النحو أيضاً، إذ أصبح من الضروري أن يشتمل النحو الفارسي على بعض أبواب من النحو العربي نتيجة دخول الألفاظ والتراكيب العربية في ثنائيا اللغة الفارسية.

وقد استخدم الإيرانيون كثيراً من المفردات العربية لأنها كانت - في بعض الأحيان - أسهل بكثير من الكلمات الإيرانية القديمة، أو لأنهم لم يجدوا مقابلاً لها في لغتهم، ويدخل في هذا

حاولت تتبع المصحف الكريم وإستلهام جمالياته لتصبه في عطاء وصياغة أدبية.

و الواقع أن عصر النهضة الإيرانية لم يرقم معتمداً على اللغة الفارسية الخالصة في حد ذاتها، بل كان الكتاب والشعراء يأخذون من اللغة العربية بعض مفرداتها و عباراتها، ويقتبسون من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والحكم والأمثال العربية، كما إستخدموا في أشعارهم بحور الشعر العربي، وزادوا عليها وغيروا فيها بعض التغيير، وإستحدثوا صوراً شعرية جديدة في مقدمتها المثنوي والرابعي. ولا ريب أن العروض العربي قد أثر في الشعر الفارسي تأثيراً كبيراً، وإستعار الإيرانيون من العرب الأوزان والبحور المختلفة، كما اقتبسوا بعض ضروب النظم كالقصيدة والقطعة، وقد وضعوها على نسق المعلمات الجاهلية من حيث الصياغة والأسلوب وإن كان قد أصابها شيئاً من التعديل على أيدي الإيرانيين كما فعلوا أيضاً بالغزل فالغزل في أصل اللغة معناه (حديث النساء، ووصف العشق معهن....) و

أما من ناحية الإصطلاح فالغزل منظومة قصيرة تتراوح أبياتها بين سبعة أبيات وخمسة عشر بيتاً غالباً، وهي تشبه القصيدة من نواح كثيرة، فلا بد أن يكون مطلعها مصرعاً، وأن تسير على قافية واحدة. ويختلف الغزل عن القصيدة في الموضوع والتخلص، فموضوع القصيدة يتعلق غالباً بالمديح أو الهجاء أو التعليم أو الفلسفة أو الدين، أما الغزل فهو لا يتعلق إلا بموضوع غزلي أو صوفي - ويلتزم الشاعر فيه بذكر لقبه الشعري أو تخلصه، كما يقول الإيرانيون، في البيت الأخير منه ولعلمهم لجأوا إلى ذلك ليجعلوا أشعارهم في مأمن من أن يسطو عليها الغير فيدعيها لنفسه أو

الموضوع من المفردات : المصطلحات الدينية وبعض المصطلحات السياسية والديوانية والعلمية. وقد ساعدهم في هذا الأمر أن اللغة العربية من أغنى اللغات بالأصول والمشتقات الناتجة عن هذه الأصول، والمعروف أن الخط العربي قد أستعمل بدلاً من الخط الپهلوي نظراً لسهولته.

وان من أكثر النصوص العربية التي أثرت في اللغة الفارسية هي نصوص القرآن الكريم. فعلاوة على الجوانب الدينية والاعتقادية لهذا الكتاب، فالجانب الأدبي بكل وجوهه من جهة البلاغة والفصاحة والإيجاز والأمثال والحكم هو المثل الأعلى لمن يطلب نموذجاً يقتدي به في نتاجاته. فما أكثر الشعراء والكتاب الإيرانيين الذين كتبوا بالفارسية أو باللغتين أو بالعربية مباشرة، قد استفادوا. وما زالوا يستفيدون - من هذه الهبة الإلهية - فرسائل الديوان والإخوانيات والرسالات والقطعات الأدبية التي إستطاعت أن تعبر حدود التاريخ لتصل إلينا إمتازت في،ها

المقال الفائز بالمركز الثامن في مسابقة فن المقالة

اللغة البليغة رأسمال الرسل والمبلغين

م.علي حسين الزبيدي
قسم اللغة الألمانية

يجرنا التاريخ وقصصه إلى التعمق في تفاصيل رسل الله جل جلاله ومبلفي رسالاته بحثنا عن علاقتهم باللغة كون أن إنتقاء الكلام ومفرداته ذات الوقع الكبير على المتلقي وضرورة تميزها كلفة إقناع مؤثرة إذا ما عرفنا أن المخاطب كان متشددا ومتعصبا لعبادته ومعتقده.

إن أسهل وصف من قبل هؤلاء المتعصبين تجاه الناصحين هي تعتهم بالسفاهة.

والسفه) في اللغة العربية "ضد الحلم وأصله الخفة والحركة".

"قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين." الأعراف / ٦٦.

فالمراء الذي يتم توجيه تهم باطله له من مجتمع متعصب لا يملك في مثل هذه الحالة إلا لسانا ناطقا بكلمات بينة مقنعة. فاللغة هنا هي سبيل الإقناع وأسمال الناطق بها.

ها نحن نسبر سفر التاريخ ونخوض في بحره اللجي ونصل إلى بدايات الإشارة لمن تكلم أول مرة باللغة العربية من الأنبياء والرسل. وجدنا أن الدلائل تشير إلى نبي الله هود عليه السلام.

النبي هود عليه السلام أول من تكلم العربية

هو هود (عابر) بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نبي الله نوح عليه السلام. يعني ذلك أن النبي نوح عليه السلام هو جد جده لأبيه.

لقد تواردت الروايات عن أن أول المتكلمين باللغة العربية هو هود عليه السلام. وهنالك روايات تقول أن أول من تكلم العربية هو نوح وتشير بعضها إلى أن آدم عليه السلام هو من نطق العربية أول مرة.

لكن ما يهمنا هنا هو أن هودا عليه السلام قد إتخذ من اللغة ورسالتها سلاحا دفاعيا ضد تهكمات قومه المترمتين. "قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين." الأعراف / ٦٧.

كان قوم عاد عربا عاربة جفاة عتاة كافرين مترمدين يعبدون الأصنام. أرسل الله لهم شخصا يدعوهم لعبادته أي عبادة الله جل وعلا فتنقصوا منه ولم يطيعوه بعد أن أمرهم بالعودة إلى رشدهم بأسلوب الترغيب والترهيب بنيل خير الدنيا والآخرة عند الطاعة والإفصوية الدنيا والآخرة محتمة عليهم. كل ذلك ببلاغ ناطق سليم فصيح. حتى سفهوه فلم يأبه لهم جراء ثقته بالله وبنفسه ومسعاه فليس الأمر كما كانوا يظنون أو يعتقدون: "أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين." الأعراف / ٦٨.

إن إيصال البلاغات يجب أن تتم بلغة فصيحة مركزة لا تقبل التأويل بأستخدام عبارات موجزة لا تسمح باختلاف التفسير ولا تولد إضطرابا أو إرباكا للمتلقى.

وهو في كل ذلك لا يطلب أجرا ولا منزلة إلا من الله جل وعلا وهو من كان الأمر بيده، غايته هدي أمتة والشفقة والخوف على قومه والنصيحة لهم: "يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون." هود / ٥١.

ويعد أن إتهموه بأنه أخرج مجنون نتيجة لغضب بعض

الكريم.

وصلت بلاغة إسماعيل اللغوية قيمتها عندما خاطب أباه إبراهيم عليهما السلام لما أمره الله بأن يذبح ولده وهي رؤيا في المنام مطيعا لوالده بفضحة وثقة كبيرة بأمر الخالق: "يا أبت إفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين." الصافات / ١٠٢.

فقد بلغ رسالة الله سبحانه وتعالى بكلمات وجيزة فصيحة بالطاعة وتنفيذ الواجب قادت إلى العفو عنه من قبل الله وأستبداله بذبح عظيم فأستمر رسولا مبلغا يأمر أهله بالصلاة والزكاة ومنزلته الرضا عند الله إذ فتح له بابا إلى الجنة بعد مناجاته البليغة للخالق شاكيا حريصا مكة.

وهاهو برهان آخر على أن اللغة والكلام هي صفة المتكلم.

لكن لاني من بعدي

قالها خير الأنام محمد صلى الله عليه وعلى آله: "إن منزلتك عندي يا علي كمنزلة هارون من موسى، لكن لاني من بعدي." مختزلا فيها أن عليا هو هوية الإسلام الناطقة بل هو القرآن الناطق.

شجاع مقدم بلوغ اللسان سلاحه مع القوم الجاهلين كلماته وعظاته. هويته (نهج البلاغة) ولسانه القرآن الناطق. أشهر ممن يتصفون بالبلاغة الأعجازية من غير الرسل والأنبياء. وهل يوجد أروع من الكلمات التالية يعظ فيها الناس عن القرآن، "وكتاب الله بين أظهركم، ناطق لا يعيا لسانه، وبيت لا تهدم أركانه، وعز لا تهزم أعوانه."

المقال الفائز بالمركز التاسع في مسابقة فن المقالة

العشق الممنوع



لم تظهر بين صفحات الكتب وهذا المؤلفات الأدبية القيمة. إنما تطرقت فقط إلى آلية الصراع العربي - الإسرائيلي فضلا عن مواضيع اجتماعية وثقافية فقط. أما في رواية "ياسمين" فإننا نجد - ولأول مرة - إن الهوية المزدوجة (العربية اليهودية) قد ترجمت للعلاقة السياسية الشاملة. إذ تتطرق الرواية إلى السنة الأولى لانتهاج حرب النكبة، فضلا عن وجهة نظر العرب في القدس الشرقية، والتي يعرضها عامير في شخصية ابونبيل المسلم المتطرف وابو جورج المسيحي المثقف، بين نظرتي تطرف وتطرف أقل، وعلى وجه الخصوص، وجهة نظر ياسمين، التي ترملت وهي ما تزال صغيرة، قضت خمس سنوات من الدراسة في باريس، وعادت للمكوث مع أهلها.

ومن جهة أخرى، تتطرق الرواية إلى وجهة نظر نوري، اليهودي من أصول عراقية الذي يشغل الآن منصب المستشار لشؤون العرب، الخاص بالوزير الذي قتل والده، أمام ناظريه قبل سنوات. وكذلك عائلة نوري والوالد، كما لو كانت صورة جماعية تعرض الاختلاف الایدولوجي للوعي القومي الإسرائيلي والفلسطيني من دون إيجاد أي

واصيب في المعركة. أما نوري فقد عمل مستشارا لشؤون العرب. في إطار عمله هذا يحاول مساعدة السكان العرب بغية تغيير الفكرة السائدة على الاحتلال الصهيوني. إذ أصبح بذلك صديقا للعديد من العوائل العربية الراقية في القدس الشرقية، على أثرها وقع في حب ابنة أحد التجار، واسمها ياسمين، وهي مسيحية مثقفة، حاصلة على شهادة الدكتوراه من فرنسا، يحاول والدها تضيقها عن زملائها في الدراسة المنضمون إلى حركة فتح، ويطلب من نوري إن يجد لها عملا يليق بها. وفعلا، وجد لها عملا، ومع الأيام أخذت علاقتهما بالنمو والتطور إلى درجة الجنون، حتى ايقن الاثنان بان هذا الحب لن يكتب له النجاح. تنهي ياسمين الرواية بمقطع من اغنية أم كلثوم "أنت عمري". ويشير عامير إلى اعتراف بطله نوري باشتياقه إلى بغداد ونخلها، ولكنه يابى الرجوع إلى هناك كي لا يصبح مواطنا من الدرجة الثانية:

"إنني اتوق شوقا لدجلة وللخيل ولبيتي في بغداد، بيد أنني لن أعود إلى هناك أبدا، فلا أرضي إن أكون مواطنا من الدرجة الثانية" (ص ٣٥٢)

وهنا يمكننا أن نقول: إن عامير يحاول إن يعرض لنا صورة الإسرائيلي المكبل بقيود الماضي، ذلك الإسرائيلي الذي ينحدر من أصول عربية وما يلاقيه من صعوبات بتأرجحه بين الماضي الذي لن يعود والحاضر المير والمستقبل المجهول. إن الغاية من استعمال شخصية النساء العربيات التي يعرضها الأدباء الشرقيون أمثال "سامي ميخائيل، شمعون بلاص وإيلي عامير" بوصفها تجربة لحرية الثقافة الإسرائيلية، هي قدرتها على خلق وجود حقيقي لثقافة إسرائيلية عريقة - على ما يبدو - بيد إن وجهة نظر هؤلاء الأدباء الحديثة لا تترك مجالا للشك حيال خلق مواقف قومية وسياسية. إذ إن السؤال حيال الوجود الإسرائيلي في فلسطين أو الوجود الفلسطيني في إسرائيل

م.م. علي محمد رشيد
قسم اللغة العبرية

من بين الروائيين الاسرائيليين الجدد، الروائيون ذوو الأصول الشرقية، نجد بينهم روائي اسرائيلي حادق ومتمرس ينتقي موضوعاته بعناية وبدقة متناهية لم نجد لها مثيل لدى اقرانه. انه الروائي الاسرائيلي "إيلي عامير" المنحدر من اصول عراقية. عامير ابن حي البتاوين في بغداد، يمتاز بدهائه المنقطع النظير في أسلوب الكتابة ورواها وعارفا باهله ومجتمعه وما يدور في نفوس اناسه، إذ انه ذاق مرارة الظروف السياسية التي مر بها يهود العراق والتهجير إلى إسرائيل، أرض الاحلام والميعاد. ثم المكوث في معسكرات الايواء أو ما تسمى بال "المعبر"، أدت هذه الأمور إلى جعله انسانا ملما بجراحات اهله وما ألم بهم على مر عقود من الزمان، وما تلاها من انعكاسات اشرت في حياة المجتمع اليهودي الجديد منه والمعاصر.

"ياسمين" صدرت رواية "ياسمين" عام ٢٠٠٥، وتروي قصة عشق لم يكتب لها النجاح بين "نوري" وهو جندي اسرائيلي من أصول عراقية مع "ياسمين" الفلسطينية المرأة المثقفة، تدور أحداث الرواية في الفترة التي تلت حرب حزيران (حرب النكبة عام ١٩٦٧). في الحقيقة فان هذه الفترة، قد شغل المؤلف فيها مستشار لرئيس الوزراء الإسرائيلي لشؤون العرب، ونشط على وجه الخصوص في القدس الشرقية. وتستعرض الرواية ما يجول بخاطر المؤلف في تلك الفترة، وما واجهه فيها وما صادفه من السكان العرب هناك. من خوف وقلق إبان هزيمة الجيوش العربية مرة أخرى.

بطل الرواية، نوري، هاجر من العراق مع عائلته، يقطن والديه في القدس، اخاه يعمل جاسوسا لصالح الموساد،

المقال الفائز بالمركز العاشر في مسابقة فن المقالة

المثلثات كائن حي يملك ثلاث لغات

م.م. حسام عبد الحسن عبد
قسم اللغة الفارسية

تُرى ماهي المثلثات؟ أهي التي نسمع بها في دروس الرياضيات؟ أم هي غير ذلك؟

المثلثات كائن حي يجيد ثلاث لغات، ولدت من رحم وجدان الشاعر السعودي الشيرازي، نمت وترعرعت في حضن رياضه العبقرة وتغذت من وحي أفكاره الصادقة، أرادت أن تكون للناس موضع إفادة. فما رعوها، فأصابها المرض، فعاشت مهضومة، يتيمة دهرها؛ لا أخ يساعدها ولا أخت تؤنسها ولا أم تلاعبها ولا أب يغنيها. الأمر الذي دعاني لإنقاذها من حيرتها فسألته لماذا هذا العناء؟ عرفني بنفسك لعلني أجد لك دواء، فقالت والخجل واضح على محياها بكل جلاء:

تفرد الشاعر الفارسي السعودي الشيرازي (١) (ت ٦٩٠ هـ) بملع (المثلثات) فلم يكن له سابق ولا لاحق. هذا اللون الجميل من الشعر ساقه السعودي بأسلوب رائع في ميدان النصيح والإرشاد.

المثلثات لون شعري من ألوان الأشعار الفارسية الملمعة مختص بالشاعر الكبير السعودي الشيرازي. تتكون المثلثات من أربعة وخمسين بيتا على هيئة ثمانية عشرة خانة، كل خانة تتكون من ثلاثة أبيات (من هنا جاءت تسمية هذا اللون من الملمعات بـ المثلثات)؛ بيتها الأول فصيح يحمل هوية الإنتماء العربي، والثاني فصيح يحمل هوية الإنتماء الفارسي، والثالث عامي يحمل هوية الإنتماء المناطقي والجغرافي بلهجة أهل شيراز (أنداك). مما يؤسف له؛ قلما تناولت أقلام الأدباء الفرس، فضلا عن الأدباء العرب هذا الطراز من الأدب الرائع الذي ليس له نظير

يمائله في الأدب الفارسي. إذ يمكن القول: إنّ مثلثات السعدي هي يتيمة الأدب الفارسي. هناك نكتة لطيفة لا بد أن نشير إليها؛ عندما جمعنا الأبيات العربية، حصلنا على نمط شعري يقابل المزدوج، تحكي ترجمة هذا الملمع وهذا ما سنراه في نهاية هذه المقالة.

نص المثلثات (٢):

خليلي الهدى أنجي وأصلح
ولكن من هداه الله أفلح
نصحت نيكبختان گوش گیرند
جکیمان پند درویشان پذیرند
کش اتهن دار اغت خاطر پرنیزت
که تخت عاقلی ده بار اتنیزت
من استضعفت لا تغلاظ علیه
من استأسرت لا تكسر يديه
چه نیکو گفت در پای شتر مور
که ای فریه مکن بر لاغر ان زور
که منعم بی میر کول آخ درویش
کو انش می بنی دنبل مرش نیش
دع استنقااص من طال احترامه
فقوس الدهر لم تفرع سهامه
جراحت بند باش ار می توانی
ترا نیز ار بیندازد چه دانی
بیات ای دهر دهنرا تیر از ای پشیت
نه هم شی تیر انه کمان بو کش ای کشت

تأدب تستقم لأطف تقدم
تواضع ترتفع لا تعمل تندم
که دوران فلک بسیار بودست
که بخشودست وديگر در
ريودست
نه کت تفسير وفق خواند استی ابهشت
بسم دی کسوری ماند پيذه بيدشت
ليغف المهتدى عن سوء من ضل
ولا تستهز كم من قائم زل
منم کافتادگان را بد نگفتم
که ترسيم که روزي خود بيفتم
که مسکيني اوست اش حق تو بهريست
مخن شردم نواخذ انکه بگريست
متي زرت الفتی غبا اجلک
فلا تكثر حبيبک لايملک
ز بسیار آمدن عزت بکاھد
چو کم بينند خاطر بيش خواھد
عزيزي کت هن اش هر دم مدو پيش
که صحبت ز ملال آرت بش از بش
تيمير في فقير يشتهي الزاد
ولا تحسد غنيا قدره زاد
وگر گویند آن جاه وقدر بين
تو پای روستايی در وچل بين
و چه ترش رو شنه ترغ خوان نی
تران مسکی خبر هن کش خو نان نی



نتائج مسابقة فن المقالة للتدريسيين - الدورة الثانية



عن مقالها " اللغة وأزمة الهوية "

المركز الأول مناصفة بين :

- الاستاذ المساعد الدكتورة نجاة عيسى حسن -
قسم اللغة الألمانية
عن مقالها " لغة الذات "
- المدرسة إيمان لفتة عزيز -
قسم اللغة العبرية
عن مقالها " توظيف اللغة العبرية في إصطناع
الذات اليهودية "

المركز الرابع

المدرسة رقية محمود جاسم

المركز الخامس

م.م. ايمان مطشر عاجل

المركز السادس

م.م. مكي خالد عبد الرزاق

المركز السابع

م.د. رنا علي مجيد

المركز الثامن

م. علي حسين الزبيدي

المركز التاسع

م.م. علي محمد رشيد

المركز العاشر

م.م. حسام عبد الحسن عبد

المركز الثاني

- الاستاذ المساعد الدكتور أنور عباس مجيد -
قسم اللغة الفارسية عن مقالها " اللغة ودرها
في نشأة الهوية "

المركز الثالث مناصفة بين :

- الاستاذ المساعد ليلى فاضل حسن - قسم اللغة
الاسبانية
عن مقالها " لغة الجدران صوت وصدى "
- الاستاذ المساعد رقية أياد أحمد - شعبة
التقويم اللغوي



بيان لجنة تحكيم مسابقة فن المقالة للتدريسيين

وقرأ أعضاء لجنة التحكيم المقالات
المشاركة قراءات فاحصة ودقيقة على
وفق معايير عدة أبرزها أهمية قيمة
الموضوع وسلامة لغة الكاتب واسلوب
كتابته والتزامه بعنوان المسابقة
وغير ذلك، ثم وضعوا التقييمات التي
يرون انها مناسبة لكل مقالة، جرت
بعد ذلك عملية جمع درجات المحكمين
وتقسيمها لإستخراج الدرجة النهائية
والمركز الذي تستحقه كل مقالة .
ويمكننا القول ان أغلب المقالات
المشاركة ولا نقول كلها تمتلك الشروط
الموضوعية لفن المقالة وتؤكد قدرة
المتسابقين على كتابة هذا الفن
الإبداعي الأصيل .

إننا إذ ننهي واجبتنا هذا نتقدم بالشكر
والتقدير للزميل رئيس شعبة الإعلام
ورئيس تحرير صحيفة لغات الدكتور
فوزي الهنداوي لثقتهم بنا ونأمل ان
تكون قد وفقنا بهذا التكليف.
مبارك للفائزين وحظاً سعيداً
لكل الزملاء الآخرين في مسابقات
جديدة .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته



التدريسية فرح مؤيد رئيس لجنة التحكيم



الدكتور فوزي الهنداوي عضو لجنة التحكيم



الدكتورة جنان محمد واثق اسماعيل عضو لجنة التحكيم

إنطلاقاً من مسؤولية شعبة الإعلام
والعلاقات في كلية اللغات في تفعيل
الحراك الثقافي والعطاء العلمي
لأعضاء هيئة التدريس وتشجيعاً
لمهارات الفعل الكتابي .. أطلقت الدورة
الثانية لمسابقة فن المقالة للتدريسيين
على أثر نجاح الدورة الأولى في العام
الماضي .

وارتأت اللجنة المشرفة على المسابقة
ان تختص هذه الدورة بموضوع واحد
يكون قاسماً مشتركاً للمقالات المشاركة
بالمسابقة هو: اللغة هي الهوية والذات
والوجود على ان تترك للمشارك
حرية اختيار الزاوية التي يكتب من
خلالها .

وقد تقدمت للتنافس مشاركات عدة
، وبعد الفحص الأولي لها تطبيقاً
لشروط المسابقة استبعدت المشاركات
غير المراعية لتلك الشروط .

واشتركت في السياق الثقافي اثنتا
عشرة مقالة، تم اخفاء اسماء كاتبها
واحلال أرقام محلها، ومن ثم احالتها
الى المحكمين لضمان أعلى درجات
الحيادية، وكان عمل كل منهم سرياً
لا يعرف به المحكم الآخر.

إنسان بلا حزن ... ذكرى إنسان

عواطف يوسف

استوقفتني كلمات بسيطة من أغنية لكناظم الساهر من قصيدة مدرسة الحب وبقيت تتردد على مسامعي هي: لم أعرف أبداً أن الدمع هو الإنسان .. أن الإنسان بلا حزن ذكرى إنسان .. ترى هل فعلاً أن الانسان بلا حزن ذكرى إنسان ؟

الناس اليوم في حالة من التأزم وتتداعى عليهم الأحداث المحزنة والقوى المهيمنة تعمل على إشعال الصراع بين بني البشر، مما زادنا همًا واكتئابًا وأضحى أيامنا نعيشها متذبذبين بين الشر ونوازعه والخير وبواديه في دنيا لا ندري إلى أي كفة نميل ؟ ألباطل الذي يطفئ ويطفئ على البشرية في عالم مليء بكل المتناقضات ، أم للحق الذي بات بعيدا وصعب المنال ؟ لذا اصبحنا وأمسينا نتغنى بزهو ماضي جميل رحل ووئى بأمانه وفرحه وسعادته في الوجدان والقلب .

والحكمة تقتضي الآن بأن ننسى كل ما يجري حولنا من تداخلات نفسية وصراعات سياسية ومشاكل أسرية كي نهنا بعيش رغيد ، لنجد إننا نقف على أعتاب عصر جديد في فهمنا لخلايا المخ التي تتحمل كل تلك المعاناة ، فقد أمكن التوصل إلى وسائل تغيير المزاج والحالة العاطفية للإنسان بعد أن توصل العلماء إلى أن المخ هو نظام كيميائي مركب ويمكن التدخل بأدوية لتغيير التركيب الكيميائي للمخ، وكذلك فقد تقدمت الأبحاث العلمية حول طبيعة عملية التذكر وعملية النسيان، وتوصلت الأبحاث إلى الوسائل الكهربائية والكيميائية التي تؤدي إلى تنشيط الذاكرة، بل وصل طموح العلماء إلى حد محاولة التوصل إلى وسائل تساعد على الارتقاء بمستوى ذكاء الانسان.

كما توصل العلم إلى إمكان التحكم في المخ البشري وإمكان تغيير الشخصية، وأمكن للعلماء أن يجعلوا القط يخاف من الفأر ويتحول الحيوان الشرس إلى حيوان أليف، ونجحت تجارب مماثلة على الحيوانات الأخرى بعد اكتشاف مراكز اللذة والسعادة والألم والحزن ومن الاكتشافات الجديدة ما أعلنه البروفيسور هينز فيمان من جامعة ماكجيل عن التوصل إلى عقار يقضي على الميول العدوانية عند الانسان والبحوث حول الذاكرة تشير إلى إمكان زيادة قدرة الإنسان على تذكر المعلومات التي يحتاج إليها.

ثم توصل العلماء إلى أماكن تخزين المعلومات في المخ واكتشاف المادة التي في المخ والتي تقوم بحفظ المعلومات، وأصبح دارجا بين العلماء أن الذكريات القريبة يتم تخزينها بطريقة كهربائية، والذكريات القديمة يتم تخزينها كيميائيا عن طريق جزيئات مادة أطلقوا عليها (آر. إن. إي) وبنفس الطريقة التي تحتفظ بها مادة (دي. إن. إي) بالخصائص الوراثية للإنسان.

وبتقدم البحوث العلمية فإن المستقبل يحمل للإنسان حياة ستكون أكثر راحة واستقرارا وشعورا بالرضا والسعادة، ولن يشكو من النسيان أو الحزن أو الألم، وليس ذلك بعيدا فـى أن يبدل الحال ويعود إلى سابق عهده، راضيا قادرا ومؤمنا بنفسه وبقدرته على تحقيق كل ما يحلم به ويتخلص من الحزن ... فلتهنأ وتقر عيناً أيها الانسان .



ونظرية المقارنة الاجتماعية، في حين عرض الفصل الرابع من الكتاب موضوع القيادة بمفهومها الحديث الذي يتناسب مع حاجة العصر فضلا عن تناول موضوع

مجلس كلية اللغات يناقش تفعيل مكتب شؤون المواطنين

رزق الله تدعو الى الدقة والتنظيم في إنجاز معاملات الترقية



دعت السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د. مي إسطنبول رزق الله أعضاء لجنة الترقيات العلمية الى اعتماد الدقة والتنظيم في إنجاز معاملات التدريسيين طالبي الترقية العلمية .

وقالت خلال اللقاء مع رئيس وعضاء اللجنة الجديدة للترقيات العلمية عقد يوم الأحد ٦-٥-٢٠١٨ ينبغي تقسيم العمل بين الأعضاء واستثمار الوقت وعدم تأخير استحقاقات التدريسيين مع الالتزام بالضوابط والتعليمات النافذة وتفعيل مسؤوليات أعضاء الارتباط مع الأقسام العلمية .

الى ذلك استعرض مجلس كلية اللغات باجتماعه المنعقد يوم الاربعاء ٩ ايار ٢٠١٨ اخر الاستعدادات لاستقبال موسم الامتحانات النهائية وتوفير وسائل الراحة والهدوء لطلبة الكلية .

وناقش الاجتماع الذي راسته السيدة عميد كلية اللغات أ.م.د.مي إسطنبول رزق الله تفعيل مكتب شؤون المواطنين على وفق توجيهات السيد رئيس جامعة بغداد والانجازات التي تحضت خلال العام الدراسي الحالي وتفعيل المنظومة الالكترونية للطلبة والتدريسيين والموظفين.

درع المؤتمر الدولي للغات والترجمة يمنح لكلية اللغات

تفتيت الهوية " عرض من خلاله مفهوم الصراع اللغوي وتاريخه وما احده من تداعيات على المشهد اللغوي العالمي .

وأوضح دور العولمة الثقافية وثورة تقنيات الاتصال في تهيمش اللغات وطغيان اللغة الانكليزية في حقول الاقتصاد والاعلام والبحث العلمي والاعمال ، ثم عرض معالجات موضوعية وتوصيات مهمة لاعادة التوازن اللغوي في العالم . وحظي البحث بمناقشات ومدخلات واسعة من المشاركين في المؤتمر .



وجهت رئيس المؤتمر الدولي التاسع عشر للغات والترجمة عميد كلية الاداب في الجامعة المستنصرية أ.م.د. فريدة جاسم كتاب شكر وتقدير للتدريسي بكلية اللغات أ.م.د. فوزي الهنداوي ترميناً لجهوده ومشاركته في أعمال المؤتمر الذي عقد في الثلاثين من نيسان ٢٠١٨ .

كما منح الهنداوي درع التميز الذي يمنح لأصحاب البحوث المتميزة فقط ، وقد شارك الهنداوي ببحثه الموسوم " الصراع اللغوي وتأثيره في

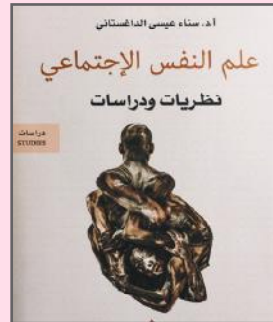
علم النفس الاجتماعي - نظريات ودراسات



وتغطي فصول الكتاب مساحات واسعة من مفردات علم النفس الاجتماعي حيث بدأت المؤلفة بالسلوك الجمعي كونه سلوكا تلقائيا لاتحدده مسارات متنبأ بها، مثلما هو تعبير عن سيطرة الانفعال على سلوك الحشد وماله من تأثيرات وشغب وتدمير، أو ثورات او انقلابات . اما الفصل الثاني من الكتاب فيتناول مفهوم الانصياع وبيان مستوياته والعوامل المؤثرة فيه مع أبرز التجارب والتنظيرات المتعلقة به .

واختص الفصل الثالث باستقطاب الفرد للجماعة

الفرد والجماعات الاجتماعية من أجل خلق فرصة للمراجعة وتصحيح المسارات المعتمدة في تفسير الواقع وصولا الى التوافق مع الآخر المختلف .



العلوم المطالبة بإيجاد سبل وتفسيرات وخرائط طريق للخروج من تلك الأزمات . وفي بلدنا الذي يعاني العديد من التوترات والأزمات الاجتماعية الناجمة عن الإرهاب وتداعياته النفسية والاجتماعية تكتسب هذه المهمة أبعادا أكبر . من هنا تأتي أهمية الكتاب الجديد للاستاذة الدكتورة سناء عيسى الدغستاني الموسوم علم النفس الاجتماعي - نظريات ودراسات . فهذا المؤلف يهدف الى نشر الوعي في المعارف الاجتماعية لفتح آفاق التفكير والإدراك امام

عرض : الدكتورة حوراء محمد علي المبرقع

يظلم الأكاديميون بمهمة نبيلة أزاء مجتمعاتهم حين تعاني من أزمات تهدد مصيرها ووجودها وهويتها وتدفع حضارتها الى حافة الانهيار والضياع، هذه المهمة تتمظهر من خلال انارة الطريق أمام تلك المجتمعات وطرح معالجاتها علميا ومواجهة التحديات الخطيرة .

وتقف العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة علم النفس الاجتماعي في مقدمة

مشاهد من بغداد سمنر ولوحات فنية بقسم اللغة الفرنسية



عن مدينة بغداد ومدن الاخرى الموصل والحلة واربيل اضافة الى لوحات تجسد مراحل التنقيبات في نينوى وقد نقلت الى متحف اللوفر الفرنسي.

واشار الى ان موضوعات اللوحات من الواقع وليست من الخيال لان الفنان الفرنسي كان قد زار العراق مرتين ١٨٤١ وعام ١٨٤٣ وهو الفنان الوحيد الذي رسم مشاهد واقعية قبل عصر التصوير.

نظم قسم اللغة الفرنسية سمنر بشأن لوحات الفنان الفرنسي اوجين فلاندان الذي رسم مشاهد من بغداد في القرن التاسع عشر تعكس واقع بغداد في ذلك الوقت.

وقال التدريسي في القسم الدكتور فارس حكمت الذي نظم السمنر وعرض اللوحات ان تلك الرسوم كانت قد نشرت في مجلات ودوريات فرنسية قديمة تشمل ٢٤ صورة للوحات فنية نصنفها

الازدواجية اللغوية بين الكردية والعربية في بغداد

م.م. زينا اكرم حسين
قسم اللغة الفرنسية

تتميز كثير من البلدان بالتنوع اللغوي على الرغم من ان السياسة اللغوية لبعض الدول لا تعبر اهمية لهذا التنوع. وللتنوع اللغوي اسباب عديدة منها : تجمع افراد او اقلية تتكلم لغات متنوعة وهذا التجمع يؤدي الى تنوع اللغات المحلية في بلد معين، وتنقل الناس داخل الدول والقارات وعبرها لعدة أسباب مختلفة منها التجارة، فضلا عن الهجرة لأسباب سياسية او اجتماعية او اقتصادية بحثا عن ظروف حياة افضل والذي بدوره يؤدي الى التنوع اللغوي، ومن الجدير بالذكر ان الاستعمار في بلد ما له ايضا دور في التنوع اللغوي بسبب فرض لغة الاستعمار على الشعب المستعمر، كذلك التعليم هي وسيلة لتعلم اللغات وبالتالي يكون التعليم سببا للتنوع اللغوي. وان وجود مثل هذا التنوع يولد ظواهر عديدة منها ظاهرة ازدواجية اللغة وظاهرة ثنائية اللغة. لغرض التمييز بين مفهوم

ازدواجية اللغة وثنائية اللغة يمكننا ان نعطي توضيح بسيط لمفهوم ثنائية اللغة : وهي قدرة الفرد على التحدث بلغتين. اما بالنسبة الى ازدواجية اللغة، فهي في علم اللغة تعني وجود متغيرين لغويين موجودين في نفس البلد او المنطقة، تعد احدي هذه اللغات لغة غالبية والاخرى لغة مغلوقة وقد يكون المتغيرين اللغويين ينتهيان الى اصل جيني واحد مثل اللغة العربية الفصحى واللهجات العربية المحلية او قد يكون المتغيرين اللغويين ينتهيان الى لغات مختلفة اي لا ينتهيان الى اصل جيني واحد مثل اللغة العربية واللغة الكردية. المقصود باللغة الغالبة من وجهة نظر عالم اللغة (لويس جون كالفه) هي اللغة التي تتفوق على غيرها في رقعة من الارض ويكون عدد المتكلمين بها اكثر من عدد المتكلمين باللغات الاخرى وتكون لغة السلطة والادارة والثقافة، فهي تمارس في مجال التعليم والادب. اما اللغة المغلوقة هي لغة تتفوق

عليها لغة اخرى في رقعة من الارض. حيث تمارس في الحياة اليومية وفي الادب الشعبي. بعد العراق احدى الدول الذي يتميز بوجود ظاهرة ازدواجية اللغة وثنائية اللغة لوجود اقلية تتكلم لغات متنوعة كما ذكرنا انفا وبسبب الهجرة ايضا، فقد هاجر مجموعة كبيرة من الناس للأسباب السياسية او غير سياسية من مدنهم واستقروا في بغداد، وكان الاكراد من بين هؤلاء المهاجرين اليها. فقد واجه الاكراد عند استقرارهم في بغداد وضع اجتماعي لغوي صعب لانهم وجدوا انفسهم امام مجتمع حيث اللغة العربية هي اللغة السائدة في المجالات جميعها بعد ما كان هؤلاء المهاجرون في مجتمع كردي واللغة الكردية هي السائدة وان كانت العربية هي اللغة الرسمية عندهم. وبالتالي فان اللغة الكردية قابلت ضربة لغوية اخرى وهي اللغة العربية وهذا الوضع قد حدد مكانة اللغة الكردية مما ادى شيئا فشيئا الى ان انحسار دور هذه اللغة ليقصر على وظيفة التواصل المحصور في داخل

الاسرة وبمرور الزمن لاحظنا قلة ممارسة الكردية في داخل الاسرة، وان بعض الاكراد اصبحوا يتكلمون باللغة العربية فيما بينهم سواء مع العائلة او مع الاصدقاء وبالأخص عند الجيل الجديد حيث انهم لم يكتسبوا الكردية بنفس الطريقة التي اكتسبها اباؤهم لان انفصالهم الجغرافي عن مناطقهم ومحيطهم الثقافي يحول دون تقاربهم كأفراد واقلية وهذا بالتأكيد له تأثير في ممارسة لغتهم العرقية وهذا الوضع بلا شك قد جعل من اللغة الكردية لغة مهددة في بغداد. وبالنسبة الى اللغة الكردية التي هي اللغة الثانية بعدما كانت اللغة الاولى في مناطقهم الاصلية. ولكن على الرغم من ان انفصال الاكراد عن مناطقهم الام اثري في مكانة اللغة الكردية لديهم اي في ممارستها للغتهم العرقية الا ان اللغة الكردية لم تهمل او تترك بصورة كلية، وان كانت العربية هي لغة الحوار في المحيط الخارجي وان كانت الكردية في بغداد ليس لها اي وضع رسمي، ولكننا نجد اغلب الاسر الكردية تعبر اهتماما كبيرا

للمحافظة على لغتهم العرقية بل ان حبههم للغتهم جعل لديهم اصرارا على نقلها من الاجداد الى الاباء ومن الاباء الى الابناء. وعلى هذا الاساس يمكن ان نصف حالة الاكراد في بغداد بحالة الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية في الوقت نفسه، لان بعض الاكراد يتكلمون العربية ويمارسون لغتهم الكردية في الوقت ذاته، لذا فان هؤلاء هم ثنائيو اللغة. بينما البعض الاخر قليلا ما يمارسون الكردية واغلب حديثهم يكون بالعربية بل ان البعض لا يتكلمون الكردية بل يفهموها فقط وهم جيل الشباب او الجيل الجديد لذا فان هؤلاء يكونون في وضع الازدواجية اللغوية. بالرغم من وجود ظروف سياسية او غير سياسية تؤدي الى ازدواجية اللغة في مجتمع او في بلد ما وعلى الرغم من ان عالم اللغة (فيشمان) ربط ثنائية اللغة بالفرد وربط ازدواجية اللغة بالمجتمع اي ان ظروف المجتمع كما سبق وان ذكرنا هي التي تؤدي الى ازدواجية اللغة ولكننا نستطيع القول بان الفرد او

توظيف التكنولوجيا في تعلم اللغات الاجنبية بعصر التقنيات

م. نور الشمس

قسم اللغة الفرنسية

ان العيش في بيئة متطورة تكنولوجياً وتطور وسائل الاتصالات واتساع استخدام التواصل الاجتماعي خلال العقد الماضي كان سببا في تطور تقنيات تعليم اللغات الاجنبية لغير الناطقين بها بشكل سريع، حيث اصبح استخدام تكنولوجيا المعدات والجهزة ضرورة من ضرورات عملية التعليم والتعلم .

ان هذا التطور التكنولوجي كان سببا رئيسيا في ظهور طرق جديدة في عملية التعلم غير المباشرة والتي تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية متنوعة تختلف باختلاف الحاسة المستقبلة للمعلومة وايضا على توفر او عدم توفر هذه الوسائل في البيئة التعليمية مثل تكنولوجيا السمعيات ، وتكنولوجيا الفيديو، والحاسوب والمواد المطبوعة التي تعد جزء لا يتجزأ من تعليم اللغات. واعتمدت ايضا تقنيات اخرى ، لتحقيق الاستفادة الحقيقية من التكنولوجيا في تعلم اللغات الاجنبية ، منها استغلال الصف وذلك بجعله بيئة ديناميكية من خلال الطالب الذي يقوم مع زملائه بعمل مجموعات مع صفوف اخرى من دول مختلفة حول العالم ويتواصلون مع بعضهم البعض عن طريق الشبكة العنكبوتية .

ولقد لوحظ من خلال دراسات اعدت في هذا المجال بأن توظيف التكنولوجيا ساهم بتطوير العملية التعليمية من خلال جذب انتباه الطالب وترسيخ المعلومات المكتسبة ، ورفع مستوى الطالب في استيعاب المادة وتنمية النطق السليم الذي يعد من اهم صعوبات تعلم اللغات لغير الناطقين بها .

ان اهم اهداف استخدام التكنولوجيا في صف تعلم اللغات، بالإضافة الى الترفيه والتثقيف، هو تحفيز الطالب وتشجيعه على البحث والاطلاع وزيادة تركيزه ومساعدته في استيعاب المادة التعليمية التي يتلقاها. كما انها تساعد على تنمية قدرات متعلمي



قيمة علمية صحيحة وحديثة لتحقيق اهداف عملية التعلم، كما انها يجب ان تتناسب مع مستوى المتعلم وثقافته. وعليه فمن الضروري مراعاة عدة تفاصيل مهمة عند الشروع بتوظيف تلك الوسائل منها التنوع الذي يجنب الملل ويعزز رغبة المتعلم اذ لا يمكن صلاح وسيلة واحدة فقط للاستخدام بشكل مستمر، وايضا مراعاة الضروف الفردية للمتعلمين فمنهم من تكون قدراته عالية ومنهم مادون ذلك.

كما انه قد يهدد مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين باستمرار استخدام تلك التكنولوجيا في التعلم .

وفي الختام من المهم ان ننوه الى اهم المعايير الشكلية والفنية التي يجب على اساسها اختيار الوسائل التكنولوجية المستعملة في تعلم اللغات، منها كمال الناحية الفنية والجمالية وسهولة توظيفها والاستفادة منها. هذه الوسائل يجب ان تكون ذات

اللغات نجد مثلا بعد استخدام وسائل كالاغلام والتسجيلات الصوتية يتمكن المتعلمون من الملاحظة والمقارنة والتحليل والوصف والاستنتاج.

ولكن للتعليم باستخدام التكنولوجيا بعض العوقات التي قد تعرق سير العملية التعليمية منها مدى توافر شبكة الأترنت فهي لا تتوفر بالجودة المطلوبة ومكلفة ايضا. اضافة الى ان التعليم باستخدام التكنولوجيا يمكن أن يقتصر على مواد تعليمية محددة ومحدودة

من الأعياد والطقوس الدينية في المانيا

المهرجان من اهم الضعاليات التي تقام في المانيا حيث يشارك فيه حوالي ستة ملايين شخص سنويا ويعتبر جزء لا يتجزأ من الحضارة البافارية، ويرتدي العديد من الزوار الأزياء التقليدية. قليلة هي الشعوب والأمم التي تحتفي يوم توحدها وتسمى يوم وحدتها عيداً تعطل فيه المدارس والمؤسسات العمومية وواحدة من هذه الدول هي المانيا. ففي الثالث من تشرين الأول/أكتوبر من عام ١٩٩٠ تم الاتفاق على إعادة توحيد ألمانيا. منذ نهايات أربعينات القرن العشرين وحتى ذلك التاريخ كانت ألمانيا مقسمة إلى دولتين: جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الشرقية. عيد الوحدة الألمانية هو يوم عطلة رسمية ويحتفل الألمان بالذكرى رسمياً وشعبياً. ومنذ عام ١٩٩٧ تفتتح المساجد أبوابها للزائرين في ما يعرف بـ "يوم المساجد المفتوحة" في نفس يوم الوحدة الألمانية. وتقام الاحتفالات بيوم الوحدة الألماني في عاصمة الولاية التي تتولى في ذلك التوقيت رئاسة مجلس الولايات (Bundesrat) ويعد عيد الوحدة الألمانية من اهم الأعياد في المانيا حيث يحضرها



حفلات راس السنة.

منذ عام ١٨١٠ يقام سنوياً في مدينة ميونخ وباقي مدن ولاية بافاريا وبعض المدن الألمانية، وعلى مدار ستة عشر يوماً

الشهير بمساعدته للفقراء، ومن اهم تقاليد هذا العيد ان الأطفال يحملون الفوانيس ويسيرون بها في موكب عبر الشوارع المليئة بالمحتفلين واصوات الطبول والاغاني.

ومعظم المسيحيين المؤمنين في المانيا وخاصة الكاثوليك يصومون هذا اليوم، ويمرور الوقت تحول صيام يوم الجمعة وعدم اكل اللحم تقليدا اجتماعيا ودينيا. ويختلف موعد حلول عيد الفصح من عام لآخر بسبب اعتماد حسابه على التقويم القمري، ومن مظاهر الاحتفال بالعيد الأرنب، الذي يرمز لحلول العيد وخصوبة الأرض. ويخبأ بيض الفصح الملون، الذي يرمز لقيامته المسيح، لكي يجده الأطفال في صباح يوم الأحد. ويقدم الكعك على شكل حملان ترمز لعذابات المسيح، وتوقد الكنائس الشموع وتقرع أجراسها.

وبعد ٣٩ يوماً من عيد الفصح يحتفلون بعيد الصعود فتقام وليمة للكنيسة يوم الخميس، وفي هذه العطلة الرسمية يحيي المسيحيون عودة يسوع الى السماء ويحتفل العديد من الرجال أيضا بيوم الصعود يوم الاب، حيث تقام رحلات او مهرجانات تقليدية.

وهناك مراسيم أخرى ليس لها وقت محدد مثل الميثاق او الإقرار Konfirmation oder Firmung)) ويعني ذلك ان يصبح شخصا ما عضوا كاملا في الكنيسة وجزءا من مجتمع المؤمنين وهو واحد من الاسرار السبعة للكنيسة الكاثوليكية، والغرض من ذلك هو تعزيز الايمان والثبات على العقيدة، ومن الطقوس المسيحية المهمة الأخرى هي التعميد او الغطاس (Taufe) وهو قيام الوالدين بسكب الماء على الجنين او غمره في الماء مما يعني دخول المسيحية ومباركة الله. ومن الأعياد المهمة في المانيا هو يوم القديس مارتن (Sankt - Martins - Tag) وهو القديس

التدريسية : افراح مجيد الانصاري
قسم اللغة الألمانية

الأعياد ظاهرة اجتماعية عامة وقديمة قدم الإنسانية ذاتها، وتمثل مطلب فطري تحتاج إليه النفوس لتستريح من عناء الحياة وكدها، كما أنها ضرورة اجتماعية لما تؤدي إليه من تعزيز وحدة المجتمع وتقوية الروابط بين أفرادها. ففي كل بلد وكل ثقافة هناك عادات وتقاليد وانماط معينة غالبا ما تكون فريدة من نوعها تميز هذا البلد عن ذلك وتكون بديهية بالنسبة لهم لانهم اعتادوا عليه في الوقت الذي تثير الدهشة والاستغراب لدى الآخرين عند سماعها او مشاهدتها. فالاعیاد والمهرجانات والكرنفالات والضعاليات الدينية والثقافية حاضرة على مدار العام في المانيا، فيمكننا الحديث عن طقوس دينية وأخرى غير دينية يمكن اعتبارها اجتماعية اعتاد الناس على فعلها وتناقلتها الأجيال من جيل الى اخر حتى يومنا هذا، وهناك عادات خاصة بإقليم معين تعكس ثقافة تلك المنطقة وأخرى غير مرتبطة بتاريخ ووقت محدد مثل ليلة التسريرة (Polterabend) والتي تسبق يوم الزفاف ويتم خلالها كسر الفخار والخزف اعتقادا منهم بان ذلك يجلب الحظ للعروسين وهي بمثابة حفلة توديع حياة العزوبية.

اما عن الطقوس الدينية فبعد عيد الفصح (Ostern) وعيد العنصرة او عيد الميلاد (Weihnachten) وصعود المسيح (Himmelfahrt) وعيد (خميس) الجسد او مايسمى بالعربية القربان المقدس (Fronleichnam)، وهو اهم الأعياد التي يحتفل بها الالمان بطريقة تقليدية، فالالمان يحتفلون بذكرى صلب المسيح ومن ثم قيامته وقد امتزج بعادات شعبية وثقافية مختلفة.

ذكرى العشاء الأخير او مايسمى بخميس الاسرار والذي جمع السيد المسيح وتلاميذه للمرة الأخيرة قبل ان يتم اعتقاله وصلبه، في العشاء الأخير اخذ السيد المسيح رغيفا من الخبز وباركه ثم أعطاه للتلاميذ الذين اكلوا من صحن السيد المسيح نفسه، ونظور هذا التقليد فيما بعد ليصبح تقديم القربان المقدس احد ركائز الصلاة عند معظم الطوائف المسيحية وفيه يقدم رجل الدين قطعة صغيرة ورقيقة من الخبز للمؤمنين.

ويستذكر الالمان في يوم جمعة الالام او الجمعة العظيمة صلب السيد المسيح ودفنه، في هذا اليوم تقام في بعض مناطق المانيا استعراضات للتذكير بهذه المناسبة،



احتفال أوكتوبرفست. يرتدي المشاركون الأزياء البافارية التقليدية ويغنون ويرقصون ويشربون الجعة ويأكلون المأكولات البافارية التقليدية مثل الدجاج المقلي، لحم الخنزير المشوي، النقانق، فطائر البطاطا أو الخبز، الأسماك المشوية على عصا، الجبن الشعيرية، مخلل الملفوف. ويعتبر المهرجان أكبر مهرجان للجعة في العالم حيث يتم استهلاك مايقارب سبعة ملايين لتر من البيرة، ويعتبر هذا

ان أيام العيد او أيام الاحتفالات تحتل مكانا خاصا في التقويم السنوي ولها أهمية كبيرة اجتماعيا فالمدارس والمحلات التجارية مغلقة والنقل العام مقيد، وان اول عطلة رسمية في كل سنة تقويمية هو يوم راس السنة الجديدة ويصادف الأول من يناير حيث يحتفل الناس بالعام الجديد وتطلق الألعاب النارية والمرجل والنبيلد الضوار وعلى المستوى السياسي والكنائس تلقى الخطابات وتعزف الجوقات الموسيقية والاوركسترا وتنظم

كبار قادة الدولة ويتم استقبالهم من قبل الزوار بالاعلام الألمانية والذي يصل عددهم حوالي عشرة الاف زائر ويشارك في الحفل عدد من المغنيين وفرق الروك ومن ضمنهم المغني الألماني من أصل عراقي ليث الدين الذي أصدر خمسة ألبومات منذ العام ٢٠٠٠ والعديد من الأغاني المنفردة. يعتبر أحد المغنيين الألمان المعروفين على ساحة الغناء باللغة الألمانية، وفي نهاية الاحتفالات تطلق ألعاب نارية على ضفاف نهر الراين.

الاعلان .. ثقافة المستهلك

من يمتلك وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة والذكاء التقني اذ تم تطوير وسائل الإعلام بأكملها، من تلفزيون ومطبوعات، ليكون نظام تسليم للمسوقين، وظيفته الرئيسية هي إنتاج جمهور من المشترين ويستخدم كل ما هو متاح ومغربغض النظر عن منظومة القيم الاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مجتمع وكل ذلك بهدف إثارة الفرائز والترويج للسلع وترسيخ ثقافة الاستهلاك وخلق تطلعات إجبارية للتسوق التريفي عند الأفراد بالرغم من اختلاف الإمكانيات المادية والفرق المتباين في مستويات المعيشة بين أفراد المجتمع الواحد بل بين دولة وأخرى ومن هنا أصبحت ثورة الإعلانات من أهم الوسائل التي تعتمد عليها تلك الشركات في دفع الناس لشراء أشياء لا يحتاجون إليها بالفعل. فالإعلانات تنتشر في كل مكان، ولا تخلو منها أي وسيلة إعلامية سواء في التلفزيون أو الراديو أو الإنترنت أو الصحف والمجلات وصولاً إلى اللوحات العملاقة المثبتة على جوانب الطرق وجوانب

السيارات وحافلات النقل . تعتمد الرسالة الإعلانية من حيث صياغة مضمونها على ما يسمى بالمغريات أو المبول أو الدوافع أو الرغبات أو الحاجات أو الأوتار، بحيث يخاطب المعلن المستهلك المستهدف معتمداً على المنطق أو العاطفة أو كليهما، وبالتالي خلق الحاجيات والأذواق لدى الأفراد وهو ما خلق لديهم عادات الاستهلاك وجعلهم يتسابقون عليه، فالاستهلاك لا يتزايد لإشباع حاجات قائمة بقدر ما تخلق حاجات جديدة لتمكين من زيادة الاستهلاك وقد كان لهذه الظاهرة أثار بعيدة على السلوك الاجتماعي بدأت تظهر في الفترة الأخيرة . والموضة اللباسية هي احد المواد الأكثر استهلاكاً فتعددت دوافع شراءها باختلاف القيم والمعايير المنتجة من طرف المجتمع، فهناك من يشتري لغرض ضروري والحاجة ومنهم من يشتري بدافع إشباع الأذواق وهناك من يشتري لأغراض ذاتية نفسية وهناك من يشتري لأغراض اجتماعية .، وهكذا نجد ازدياد عدد المستهلكين الذين يتناولون الأطعمة نفسها في جميع أنحاء العالم ، ويستمعون إلى نفس الموسيقى ، ويرتدون نفس الموضات ، ويشاهدون البرامج التلفزيونية والأفلام نفسها ، ويقودون السيارات نفسها ، ويتناولون الطعام في المطاعم نفسها ، ويقومون في نفس الفنادق.

فالإعلان مسار تثقيفي استهلاكي يسير عقليات الناس في الاتجاه المقرر من قبل مصممي الإعلانات كما أن النشاط الاعلاني يمثل رأس مال حقيقي للشركات والهيئات مما يؤثر على الاقتصاد القومي الأمر الذي يدعو الإعلان إلى القيام بوظائف ويحقق أهدافا تتوافق والاحتياجات القومية فساهمت بذلك في نشر قيم سلبية ضارة بالمجتمع تهتم بالمظاهر والقشور وحلت محل القيم الإيجابية في المجتمع. وأسهمت في ايجاد جيل يلهث وراء تقلبات الموضة في كل الأمور البسيطة والمعقدة الضرورية والتأفهة، مبدلاً أنماطه السلوكية والاستهلاكية ببسر وسهولة، وفي بعض الأحيان بسرعة فائقة، وحسب ماتصله من الدعايات المحفزة لذلك.

اليهودية هيدفغ كلاين وكتاب هتلر " كفاحي "

" بشكل رائع " ، الا انه "سوء الحظ ، إن عدد الموظفين الأريين الحاليين ليس كافياً " . بعد ذلك أصبحت مساهمتها في ذلك المشروع " موضع شك بحيث أصبحت مهددة بإرسالها إلى الشرق " .

ففي ١١ يوليو ١٩٤٢ ، تم نقل هيدفغ كلين بواسطة القطار الأول، الذي غادر هامبورغ إلى أوشفيتز، أي معسكر الاعتقال والإبادة، ولم تنج منه هذه المرة، حيث تم قتل أختها وأمها وجدتها هناك .

وفي أثناء الحرب قام استاذ الدراسات الاسلامية برتولد شولتر بتعبئة المسلمين للحرب ضد الجانب الألماني، حتى بين أسرى الحرب السوفيت. منذ عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٨٠ ، كان بيرتهولد شولتر أستاذاً للدراسات الإسلامية في هامبورغ.

وكيف كان الحال بالنسبة لهانز فير؟ كان عليه أن يذهب إلى اللجنة الامنية لتدقيق الاسماء بعد الحرب. ولتخفيف العبء عنه كتب في ٢٠ يوليو ١٩٤٧ . "رفيقة المهنة اليهودية، السيدة كلاين من هامبورغ، تمكنت من انقاذها ١٩٤١ قبل أن يتم ترحيلها إلى تيريزينشتات، اذ طلبت من المخابرات الألمانية في هامبورغ ابقاءها من أجل العمل على ما من شأنه دعم الحرب، كما زعمت، وهو القاموس العربي. وهذا ما تم تدوينه في ملف التدقيق. اما بالنسبة للسيد هانز فير، فتم اعتباره متعاوناً، وهكذا تم الاكتفاء بفرض غرامة عليه قدرها ٣٦،٤٠ مارك.

اما قاموسه، الذي كان من المؤمل استخدامه في ترجمة كتاب كفاحي لهتلر، لم يطبع قبل نهاية الحرب. ثم تم نشره في عام ١٩٥٢ . وفي مقدمة القاموس شكر فير الانسة الدكتور هانز كلاين " لمساعدتها بانجاز العمل. ولكنه لم يتطرق الى مصيرها ولو بكلمة واحدة. واصبح عنوان القاموس " القاموس العربي للغة المكتوبة المعاصرة " . وهو يعد اليوم اكثر المعاجم العربية استخداماً على نطاق واسع في العالم. وفي عام ٢٠١١ تم إعادة طباعة الطبعة الخامسة.

كل هذا ولا يزال القارئ لا يعرف المزيد عن "الأنسة د. كلاين" . وبعد الطلب منها اعلنت دار النشر هاراسوفتس، بأنه يتم التخطيط لإصدار طبعة جديدة. وليتها سألت المحرر، اذا ما كان بإمكانه الإشارة في الطبعة الجديدة الى "المصير المأساوي للسيدة كلاين" .



وقد اوصى هانز فير في مقال له حكومة الرايخ بجعل "العرب" حلفاء ضد انكلترا وفرنسا وكذلك ضد الصهاينة في فلسطين. وترى حكومة الرايخ، وخاصة وزارة الخارجية، في فير انه رجل مهم، وانه يعمل على قاموس للغة العربية المعاصرة. ويعتبر المتخصصون الشرقيون في وزارة الخارجية الألمانية، أن هذا العمل لا غنى عنه من أجل ترجمة ناجحة لكتاب أدولف هتلر " كفاحي " ، سيما وأن الترجمات، التي تمت حتى الآن، غير كافية. وكان من رأيهم ضرورة أن يساعد قاموس فير في ذلك الوقت في اختيار الكلمات المناسبة، التي تخاطب القراء العرب، على ان يتم تمويل المشروع بأموال حكومية. وكان من المؤمل ان تساهم اليهودية كلاين فيه .

ثم حدث هذا الامر على ارض الواقع، كما اتضح من خلال الرسائل المحفوظة ضمن تركة شاد . وهكذا قامت هيدفغ كلاين بتقييم أعمال الأدب العربي الحديث من أجل المعجم. وكانت تسجل معاني الكلمات على أوراق صغيرة وترسلها بالبريد إلى ادارة التحرير. وكانت تحصل على ١٠ فلك كاجور لكل قطعة صغيرة من الورق.

وقد أنقذها عملها هذا من الترحيل إلى ريفا في ٦ ديسمبر ١٩٤١، حيث قامت بذلك شرطة هامبورغ. قبل ذلك الوقت بخمسة أيام كتب شاد إلى السلطات الامنية "أن القوات المسلحة والدعاية الحربية يعلقون اهتماما كبيرا للغاية لإنجاز العمل" . قال شاد: كانت الانسة كلاين مؤهلة للعمل على المعجم

م.د سهاد عدنان

شعبة الاعلام والعلاقات العامة

حظي موضوع الاستهلاك باهتمام كبير من قبل الباحثين وخاصة بعد ان أصبحت النزعات الاستهلاكية في تزايد مطرد، ووصلت حد ظهور عادات وسلوكيات استهلاكية تدعو الى تغيير السلعة المستهلكة بين مدة واخرى، وذلك تماشياً مع تطورات الزمن والعصر والموضة بعدها من متطلبات التحديث ومواكبة العصر، اذ أصبح الاستهلاك الهدف النهائي بدلاً من كونه وسيلة للوفاء بالاحتياجات فبدأ الناس يقضون في أيامنا هذه عطلات نهاية الأسبوع والعطلات في مراكز التسوق بدلاً من الذهاب للتنزه أو المشي على مهل في الحديقة. حيث اصبح الذهاب إلى مراكز التسوق كعائلة للاسترخاء ولقضاء وقت ممتع وبالتالي أصبحت النزعة الاستهلاكية جزء من ثقافة الواقع، وقد باتت عملية التأخير الاستهلاكي على الأفراد والمجتمعات خاضعة لمعايير معرفية يتحكم فيها

ترجمة : م. علي سلمان صادق

قسم اللغة الألمانية

ولدت هيدفغ كلاين في عام ١٩١١ ، وهي الابنة الثانية لتاجر النفط ابراهام وولف كلاين وزوجته ريشا. وعندما كانت طفلة وعمرها أقل من خمس سنوات، فقدت والدها، حيث سقط في الحرب العالمية الأولى في أوائل صيف عام ١٩١٦ على الجبهة الشرقية.

عملت هيدفغ كلين في الفترة النازية على قاموس، الذي كان ينبغي من خلاله ترجمة كتابات هتلر المسيئة الى اللغة العربية. الا انه لم ينقذها من الموت، حيث قتلت كلاين عام ١٩٤٢ في أوشفيتز. ولكن القاموس لاقى نجاحا كبيرا، دون ادنى اشارة إلى مصيرها.

" المساعدة تأتي من الله فقط." هكذا عبرت هيدفغ كلاين عن ثققتها، عندما كان عمرها ٢٧ عاماً. إنها عالمة الدراسات الاسلامية من مدينة هامبورغ، التي ارادت أصلاً أن تحقق نجاحات مهمة في جامعة هامبورغ، ولكنها واجهت عقبة لا يمكن تجاوزها: "هيدفغ كلين يهودية" .

ومن على سطح الباخرة راوئفلس، التي كانت قد ابجرت من ميناء هامبورغ متجهه نحو الهند، كتبت هيدفغ كلين في ٢١ أب ١٩٣٩ بطاقة بريدية الى كارل أوغست راتينز، الذي سبق وان ساعدها في الهروب، "أشعر براحة كبيرة وانا على متن الباخرة في هذا الطقس الجميل، وأنا حاليا لست قلقة بشأن المستقبل." وفي النهاية، عملت على قاموس من شأنه أن يكون أساساً لترجمة كتاب هتلر "كفاحي" إلى اللغة العربية.

وفي عام ١٩٤٥ اكمل هانز فير القاموس تحت عنوان " القاموس العربي للغة المكتوبة المعاصرة"، ولكنه لم ينشر إلا بعد مرور سبع سنوات، ولا يزال يعد احد أفضل القواميس العربية في العالم. ومع ذلك، فلا يزال القارئ لا يعرف المزيد عن مصير "الأنسة د. كلاين" .

حاول أستاذها القديم آرثر شاده أن يحقق شيئاً ما لـ (كلاين)، حيث مكثها من اللقاء بعالم الدراسات العربية هانز فير في جريفسفالد، الذي انضم إلى الحزب النازي (حزب العمال القومي الاشتراكي الألماني NSDAP) في عام ١٩٤٠ .

الاديب الروسي الكسندر

كوبرين وقصة "غصن الليلك"

ترجمة : م.م. الاء شان ثابت

قسم اللغة الروسية

ولد الكاتب الروسي الكسندر كوبرين ٢٦ اب سنة ١٨٧٠ في مدينة كانت تسمى نروفجات (مدينة بينزا حالياً) توفى والده بعد سنة من ولادته وانتقلت والدته بعد ذلك الى موسكو حيث قضى طفولته وصباه هنالك.

ارسل الى دار الایتام عمره ست سنوات وتخرج منها في سنة ١٨٨٠، ليلتحق بنفس العام بالمؤسسة الحربية

وفي سنة ١٨٨٧ التحق بمعهد الكسندر العسكري ووصف حياته العسكرية بعدد من القصص منها "يونركا" "تحطم الرئيس" اول نتاجاته الشعرية قصيدة "الظهور الاخير" وكتب العديد من القصص "قمر اليل" "مناوبة الليلة" وفي ١٨٩٤ كتب قصة "غصن ليلك" ونشرت بنفس السنة بمجلة "الحياه والفن" .

كانت ردود افعال الجمهور والنقاد ايجابية تجاه هذا النتاج

وتوفى ليلة ٢٥ اب اثر اصابته بمرض عضال ودفن في مدينة سانت بطرس بورغ بجانب مقبرة توركينف

غصن الليلك

بطل هذه القصة يدعى نيكولاي ايفكروف في الماسوف، وهو ضابط شاب يدرس في أكاديمية الأركان العامة. على مدى سنتين متتاليتين يفشل في اجتياز امتحانات واخيرا في السنة الثالثة يجتاز جميع الامتحانات بنجاح وكانت زوجته فيرا توفر له الدعم اللازم طوال الوقت، فقد كرست جل وقتها وحياتها من اجل تهيئة ظروف مناسبة لزوجها لرفع معنوياته واكمال دراسته. عاد المازوف الى البيت بعد اخر امتحان، وكان عليه اعداد مشروع لموقع ما يقدمه الى استاذة في الصباح . عند المساء وبينما كان المازوف يقوم برسم المشروع من شدة تعبته سقطت نقطة الحبر على ورقة الرسم ولاجل اخفائها قام برسم بعض اغصان شجرة الليلك . في اليوم التالي عندما عرض مشروعه على الاستاذ نظر بدهشاً قائلاً : انا اعرف هذه المنطقة جيدة اكثر من اي احد كما معرفتي براحة يدي، لا توجد هنالك اي شجرة، فطرده المازوف من الامتحان. عندها فكرت زوجته فيرا برهن جميع مجوهراتها وسافرت مع زوجها الى مكان المشروع لاجل اقتناع فلاح البستان بزرع شجرة بنفس المكان المرسوم على الخريطة. لقد تعاطف الضlach معهم ووافق على ذلك وقام بغرس شجرة كما لو انها مزروعة في هذا المكان من مدة. في اليوم التالي عندما نظر الاستاذ الى مكان المشروع تفاجأه بوجود الشجرة، مما دعاها الى تقديم اعتذاره الى المازوف الذي شعر بدوره بالخجل بسبب حيلته التي انطلت على الاستاذ ومن حينها أصبحت زهرة الليلك هي الزهرة المفضلة لدى فيرا .

الالوان وتأثيرها في النفس البشرية

م.م. رغد فتاح راضي
وحدة النشاط الرياضي والفني

إذا نظرنا للعالم من حولنا، نجد أننا نعيش في محيط لوني تتغير ألوانه باستمرار، وقد تعلق الإنسان من اللحظة الأولى لوجوده بالألوان، واستخدمها في مصنوعاته وجدران مسكنه.

وحسب المصادر التاريخية، استخدمت الألوان في العمارة منذ الحضارة الفرعونية في فراغاتها الداخلية وخاصة في الحوائط والأسقف، كما ظهرت المعالجات اللونية في العمارة الإغريقية نتيجة لاستخدام الجرانيت والرخام.

أما في العمارة القوطية، فإن الزجاج الملون كان له تأثير جوهري على فراغاتها الداخلية. وبالمثل لعب الرخام الملون دوراً متميزاً في دواخل وخارج العمارة بمصر وتركيا وغيرهما من البلاد الإسلامية. كما استخدمت الألوان في العمارة الشعبية في العالم كقصر النوبة وقري وسط وجنوب أفريقيا، التي تعتبر التلوين طقساً هاماً من طقوس البناء.

والديكور ليس مجرد وسيلة لإبراز جمال وأناقة المنزل، بل أثبتت الدراسات العلمية أنه يلعب دوراً مهماً من الناحية النفسية. فبواسطة الديكور، يمكن توفير عوامل كثيرة للراحة والهدوء والاسترخاء.

واختيار الألوان يحد ذاته وتنسيقها يعد التحدي الأهم الذي يواجه مصمم اللون الأخضر:

الديكور، فلا بد من مراعاة عوامل عديدة عند اختيار الألوان، منها الطابع العام الذي يتسم المنزل وأوقات استخدام الحجر، بالإضافة للتوافق بين ذلك وذوقك الخاص والألوان التي تناسبك.

فتأثير الألوان على الأشخاص كبير جداً، وإذا نجحت في اختيار الألوان المناسبة للمساحات المناسبة تنعم بالراحة في منزل الأحلام.

وثبت علمياً في الدراسات السيكولوجية للألوان أن لكل لون تأثيراً فطرياً خاصاً يتأثر به الإنسان فهو قد يولد حالة نفسية يزيد أو ينقص منها سواء كانت تأثيراً فرحاً والسعادة أو الحزن، أو ذات تأثير عاطفي أو حالات أخرى.

ويختلف تأثير اللون حسب المادة والاستعمال، فالتأثير في ألوان الأقمشة سواء للملابس أو الأثاث يختلف لو كانت لألوان الجائط أو السيارات مثلاً.

وقد يكون للألوان دلالات مختلفة أو متناقضة لدى الثقافات المختلفة، فمثلاً الكثير من الشعوب والثقافات المختلفة ترى في اللون الأبيض رمزاً للطهارة والفرح بينما الأبيض في الصين رمزاً للحداد والحزن، بينما تتحد بعض الألوان في دلالاتها الثابتة لمعظم الشعوب، فالأزرق لون السماء يعطي إحساس الاتساع والشعور اللامنتهي والعذوبة والصفاء، بينما الأخضر يمثل جمال الطبيعة والخير والعطاء.

وتوضيح الذيب تاليا التأثير السيكولوجي للألوان الأساسية لكل لون على حد:

يتسم هذا اللون بالتوازن والتوافق والانسجام لذلك يقع بمنتصف ألوان الطيف وهو لون محايد بين الدفء والبرودة.

ويمثل اللون الأخضر التفاؤل والحيادية ويرمز للنعيم والجنة والنمو والحياة والنبيل، وهو يمثل لون قلب الشاكر (مداخل الطاقة لجسم الإنسان حسب علم الطاقة) والمعالج الشاي لكل الأمور بالفؤاد. كذلك هو لون الطبيعة وحرارة العاطفة ويخفف الضغوط النفسية.

ويستحضر في الذاكرة الأجواء الخارجية البهجة المزينة بالزهور والأشجار والنباتات ولا بد عند استخدامه من تنسيقها بالوان الطبيعة وتوزيع النباتات في أركان الحجر.

اللون الأحمر: يرمز هذا اللون للحرارة والدفء وتدقيق العاطفة، ويحفز الروح الريادية والعاطفية، الجانب الجيد فيه أن له صفة الحيوية والهيام والاختراق العاطفي فهو لون القلوب والمشاعر، أن هذا اللون الأحمر يشد الانتباه لذلك يوضع بالأماكن التي تحتاج إلى جذب المشاهد وتوجيهه للتركيز على شيء ما ذو قيمة، ويعطي استخدامه في المروضات والطلاء انطباع الرومانسية والحيوية ويشد الزائر للمكان.

اللون الأزرق: هو رمز للشعور بالأمان والثقة. وهو رمز للسلام والصدقة والحكمة ولون التواصل والتخيل، يعزز الطاقة الداخلية الممتلئة بالهدوء والسلام الداخلي،

اليهودية الأرثوذكسية

ترجمة: م.م. عبد الستار عدنان حسين
قسم اللغة العبرية

أهم الطوائف اليهودية في العهد الحديث، ولا يجوز الخلط بينها وبين الأرثوذكسية المسيحية فلفظة الأرثوذكسية تعني باليونانية الرأي القويم وتستعمل للدلالة على الطوائف الدينية المتسكة بالقوالب القديمة أو الأصلية للدين. تنقسم الأرثوذكسية إلى اليهودية الأرثوذكسية الحديثة واليهودية الحريدية.

ومن خصائص اليهودية الأرثوذكسية:

- التمسك الصارم بالهالاخاه (الجزء التشريعي من التلمود).
- التقبل المحدد بالحضارة الحديثة، ورفض أصناف الحضارة غير الأخلاقية.
- الإيمان بأن الأساليب الحديثة لدراسة الكتب المقدسة خاطئة ومكفرة، ولكن بعض اليهود الأرثوذكس يقبلون هذه الأساليب.
- تعليم تقليدي وتقبل لأركان اليهودية.

ويشار إليها باعتبارها «الأصولية اليهودية» حينما تطبق داخل الدولة الصهيونية واليهودية الأرثوذكسية فرقة دينية يهودية حديثة ظهرت في أوائل القرن التاسع عشر، وجاءت كرد فعل للتيارات التنويرية والإصلاحية بين اليهود. وتعتبر الأرثوذكسية الامتداد الحديث لليهودية الحاخامية التلمودية. ومصطلح «أرثوذكس» مصطلح مسيحي يعني «الاعتقاد الصحيح». وقد استخدم لأول مرة في إحدى المجلات الألمانية عام ١٧٩٥، للإشارة إلى اليهود المتمسكين بالشريعة. وقد تزعم الحركة اليهودية الحاخام سمسون هيرش. وثمة اختلاف بين الأرثوذكس في شرق أوروبا، والأرثوذكس في ألمانيا وغرب أوروبا، إذ يعارض الفريق

تخلع القداسة على الشعب وإرادته. ولذا تبتهت الإرادة الإلهية وتراجع ويصبح من حق اليهود أن يجعلوا بالنهاية. وعلى كل، فإن المنظومة القبالية التي يؤمن بها الأرثوذكس تجعل توحد الذات الإلهية واكتمالها مرهوناً بأفعال اليهود ومدى إقامتهم الشعائر وتستمث اليهودية الأرثوذكسية قوتها من قوة اليهودية الأرثوذكسية في إسرائيل ومؤسستها، فهم الفريق الوحيد المعترف به في الدولة الصهيونية. ومعظم اليهود الأرثوذكس أعضاء في جمعية أجودات إسرائيل، أو في حركة مزراحي. والأولى لا تؤيد الصهيونية وغير مُمثلة في المنظمة الصهيونية العالمية، ومع هذا فلها أحزابها في إسرائيل، وممثلوها في الكنيست. أما حركة المزراحي، فقد ساهمت منذ البداية في النشاط الصهيوني. وقد كشف النقاب مؤخراً عن أن هرتزل (اللا ديني) كان وراء تأسيس حركة المزراحي، وأنه دفع نفقات مؤتمر المزراحي الأول من جيبه. ومن أهم الشخصيات اليهودية الأرثوذكسية، سولوفاتشيك رئيس شرف حركة مزراحي، واليعازر بركوفيتس الذي يرى أن إنشاء دولة إسرائيل له دلالات أخروية عميقة.

وتسيطر اليهودية الأرثوذكسية على الحياة الدينية في إسرائيل، فهي تسيطر على دار الحاخامية الرئيسية، وعلى وزارة الشؤون الدينية، وعلى الأحزاب الدينية، مثل: مزراحي، وعمال مزراحي، وأجودات إسرائيل، وعمال أجودات إسرائيل، وساش. وهي أحزاب تمارس سلطة لا تتناسب بأية حال مع أحجامها الحقيقية، وذلك لأن الحزب الحاكم يدخلها الائتلافات الوزارية التي تمكنه من البقاء في الحكم. وهو يقدم لها، نظير ذلك، كثيراً من التنازلات التي تطالب بها. ومن أهم هذه التنازلات، عدم اعتراف الدولة حتى الآن بالزيجات المختلطة، أو الزيجات التي لم يشرف على عقدها حاخامات أرثوذكس.

الأول كل البدع والتجديدات، سواء في الزي أو في النظام التعليمي، في حين تبنى الفريق الثاني سياسة الحفاظ على نمط الحياة التقليدية، ولكنه يقبل مع هذا الزي الحديث والتعليم العلماني العام، ولذا يشار إليهم بـ «الأرثوذكس الجدد». ويعد الحسيديون من اليهود الأرثوذكس المتطرفين، كما أن فكرهم يعبر عن الحلولية اليهودية بشكل متبلور.

وقد هاجرت اليهودية الأرثوذكسية مع المهاجرين من يهود البيديشية من شرق أوروبا (من شتلات روسيا وبولندا) الذين كانوا لا يتحدثون إلا البيديشية، والذين لم يكونوا قد تعرفوا إلى أفكار حركة التنوير والاستنارة.

ليس هذا وحسب بل كانوا يطوفون البر والبحر من أجل تهويد إنسان واحد، وبذلك يصنعوا منه ابناً لجهنم أكثر منهم أضعافاً. (وهنا إشارة إلى التبشير الذي ينكرونه الآن ويقولون إن اليهودية ديانة غير تبشيرية ومغلقة عليهم فقط).

وجاء وصفهم على لسان السيد المسيح بالافاعي في انجيل متي ٢٣:

وقبل فيهم: **وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تَنْقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ، وَهَمَّا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً. أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادِ الْآفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟**

ومن هنا، تمت صهينة الأرثوذكسية، ولم يبق سوى فريق الناطوري كارنا الذي يدافع عن الرؤية الأرثوذكسية التقليدية قبل صهينتها. وعملية الصهينة هذه ليست أمراً غريباً، فالرؤية الحلولية، في إحدى مراحلها،

ويضفي اللون الأزرق على المكان هالة من الهدوء والسكينة والدرجات المثالية منه للأثاث والطلاء هي درجات ألوان السماء والبحر التي تناسب المساحات والحجر التي تود استخدامها للاسترخاء والتأمل ولحجرات النوم.

ويمتاز الأزرق أيضاً بالبرودة، لذلك يعد لونا عملياً في الغرف ذات الأجواء الحارة، ولهذا اللون تأثير نفسي قوي في تهدئة الأعصاب، وثبت أحيانا أن له تأثيراً على خفض ضغط الدم وتهدئة النفس، لذلك شاع استخدامه في غرف المرضى بالمستشفيات.

لون التركواز: هو خليط من الأخضر والأزرق وهو لون مشع ذو بريق شبابي يعطي الإحساس بالتدفق والتواصل والتعبير، لذلك شاع استخدامه في غرف اليافعين وغرف المعيشة المحددة المساحة ولشقق الشباب.

اللون البرتقالي: هو مزيج من اللون الأحمر والأصفر، مرتبط بالدفء والحرارة والإشارة والمرح والشباب وهو من الألوان المشعة التي تعطي شعور بالاتساع والرفاهية.

ويعد من ألوان التشويق والإبداع ولون دافئ وطموح، له القدرة على تحسين

المزاج ورفع المعنويات، لذلك يستعمل في أماكن اللهو والترفيه الاجتماعي.

اللون الأرجواني: هذا اللون الملكي الدافئ التي اشتهرت به قصور روما، يجب استخدامه بحرص وتنسيقه مع الألوان المناسبة، فهو مناسب لحجرات الاستقبال الفاخرة والتي يتميز أثاثها بالزخارف وتحف الزينة الثمينة.

اللون الزهري: هو لون البراءة والهدوء ودفء الظلال، يعطي الإحساس بالاهتمام والحنان والعطاء والحماية لذلك شاع



الفتاة الحزينة

ساره عمار يوسف

ذات يوم كانت هناك فتاة صغيرة عمرها احدا عشر عاما ، وكان لدى الفتاة عائلة متكونة من اختين واخ صغير جميل . كانت دائما تبدو على الفتاة ملامح حزينة ، بسبب أنها تشعر بالحزن الشديد ، لاعتقادها بأن لا أحد يحبها في العائلة .

وتشعر بظلم كبير واقع عليها ، لأنها تظن أن والديها يحبون اخواتها واخيها الصغير اكثر منها .

فقالت الفتاة في نفسها ، ياربي هل هذا الشعور صحيح ام لا ؟ وفجأة دخل الاب الى غرفة الفتاة ورأها حزينة ، وسألها لماذا انت حزينة يا ابنتي العزيزة .

فقالت الفتاة : يا ابي لما لا أحد يحبني في هذا العالم !

آجاب الاب : كلا يا ابنتي الصغيرة هذا الاحساس غير صحيح ، وأن كل من يراك يحبك ، بسبب ان اخلاقتك الحسنة وطاعتك لوالديك . فانت فتاة متميزة عن غيرك .

فبادر الاب بحضن ابنته ، وقال لها : أنت فتاة رائعة .

صمتت الفتاة للحظة وفكرت بحديث والدها ، وقالت لابيها . شكرا يا والدي العزيز على زرع الثقة في نفسي ، وسأحاول أن أغير من أحاساسي السلبي .

الاسلوب الأدبي : المفهوم والأنواع

أ.م.د. فوزي هادي الهنداوي

الإسلوب الأدبي

تعريف الأديب الفرنسي دي يوفون

١٧٠٧ - ١٧٨٨ : هو النظام والحركة التي يصنعها المرء لأفكاره .

يوفون هو القائل : الاسلوب هو الرجل ! الفيلسوف الروماني سنكا (القرن الأول الميلادي) يرى :

إن اساليب الناس تشبه أرواحهم .. الاسلوب وجه الروح

الكاتب المصري احمد حسن الزيات يقول :

الأفكار أملاك عامة لكن بعد ان يضعها كاتب في اسلوبه الخاص تصبح ملكا له .

يرى ماكس جاكوب : ان الاسلوب هو جوهر الانسان في لغته وحساسيته .

الفيلسوف شوبنهاور : الاسلوب هو ملامح الفكر

تعريف كلودول : الاسلوب هو خاصية طبيعية توهب للانسان - هو نغم شخصيته مثل نبرة صوته التي لا تختلط بنبرات الآخرين .

دي لوفر يعرّف الاسلوب الأدبي بأنه : بصمات تحملها صياغة الخطاب .

يرى الناقد علي جواد الطاهر انه

لا يمكن ان يُعلم الاسلوب او يتعلم ، لأن الاسلوب صوت الكلمات على الورق .

أنواع الأساليب

دائرة الشاعر الروماني فرجيل (القرن الأول الميلادي)

تقسيم الاسلوب على وفق الطبقات الاجتماعية

الاسلوب في الأدب العربي

١- الاسلوب الجزل

الجزل هو أجدود الكلام وأرقه وأكثر حلاوة، الألفاظ فيه سهلة النطق عذبة الوقع على اللسان .

٢- الاسلوب السهل

هو ما خلا من الفاظ الخاصة (النخب) وارتفع عن الفاظ السوقة ، هو : يجمع بين حسن المعنى وسهولة اللفظ .

٣- الاسلوب السوقي

الالفاظ فيه باردة او فاترة ، هو اسلوب مهلهل ، مستهجن، او مذموم ، مردود .

٤- الاسلوب الوحشي او الوحشية تحجب جوهر المعنى، فيه غموض وإبهام ؛ هو اسلوب مستهجن، يقول الجاحظ :

الوحشي من الكلام يفهمه الوحشي من الناس كما يفهم السوقي رطانة السوقي .

التقسيمات الحديثة للإسلوب حسب الموضوع

١- الاسلوب العلمي : لغة الحقائق المجردة والأرقام والاحصاءات .

٢- الاسلوب الشعري : العاطفة والأحاساس والموسيقى والجمال .

٣- الاسلوب القصصي والروائي : اسلوب السرد النثري .

٤- الاسلوب الاعلامي : لغة الصحافة ووسائل الاعلام .

أنواع الأساليب على وفق المدارس الأدبية

١- الاسلوب الواقعي

٢- الاسلوب الرومانسي

٣- الاسلوب الحوارية

٤- الاسلوب الساخر التهكمي

مثال تطبيقي عن مبدأ البدائل اللغوية في اسلوب الكتابة :

١- ادھشني الرجل بفطنته الفائقة .

٢- الرجل ادھشني بفطنته الفائقة

٣- بفطنته الفائقة ادھشني الرجل

رسائل ليست مفقودة

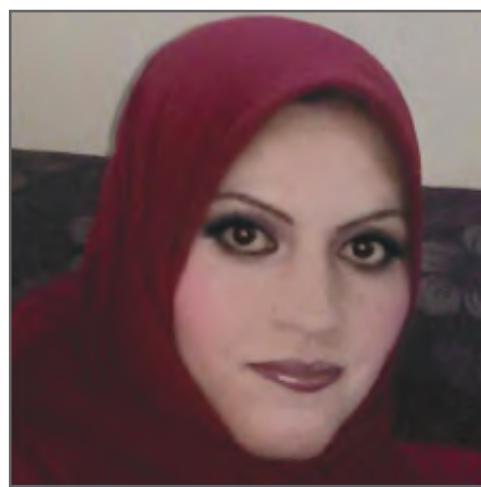
قراءة نقدية في ديوان الشاعرة سهاد كرم

لما في هذا العنقود من ندى العاطفة .

الحاضر ممراتها مع الآخر، مع المسافات الوجودية التي تسطو على صدى أفيئها الدايء، ممرات لا تبدأ ولا تنتهي، بل عناوين لما تبقى من غرور عشقها المنفرد .. بلابل وقيثارات وهالاهل وأجراس مدارس وكبرياء قصيرة الرجاء والعنوان الأكثر إثارة " تعال ودعنا نغير الأدوار " .

ان اكون انا من يرحل وامنح نفسي (القليل من الكبرياء) ممرات بعيدة عن المدن والخيانة وبرودة الأحياء .

ديوان " عتاب في رسائل مفقودة " نصوص سهاد كرم يبحث عن الموسيقى في آلة الأمل، ويصف في ثمانية وأربعين قصيدة " عودة الى صورة الصور المتقدمة على الحروف والجمال، هنا .. رحلة الرحيل من القلب المعذب هناك، دائما الشاعرة تهاجم ثم لا تدافع، تحزن لكنها تقف على أبواب الفرح، تبدأ من أعالي العشق وتنزل في أعماق الغربة ديوان مبلل بالحبر والدمع والدعاء ، لا ينتمي الى لغات الحركة



والعنضوان ولحظات النوم الصافية، بل هو تأملات امرأة، في يوم ما أصابها حظ الحب أصابها الخروج من الواقع الى الأمل، هكذا تبحث عن ظل او شبح رجل اورسالة، لكنها تذكر شمعة تذيب ليالي الحنين في صدرها .

في القصائد ظنون، ونفوس ترقص على خجل بارد، عيون لا تفهم ماهو العموم في النار، وصباحات تهدي لمن تلقي عليها نعاسها، وفي القصائد استماع مبكر للبقاء، ارتفاع الهمس وعضون الرياح تنادي عليها، من اجلها تنادي بالأسم والهوية .. ربما هنالك أجمل منك، أشجع، وأطول، وأغنى، وأروع، وأفضل .. و... و... لكن هذه القصيدة تقول : رضيت بك، فلأتك خطوة فارس ، وزمن فيه روح، وضلوعك سعف أخضر، وانت فلسفة النداء والدفع الحايء، والمكان الذي يصغي لي .. فانت القصيدة، حتى لو صار عمر فراقنا، تقول له : هل علمت ؟؟

هل علمت : إن النور لا ينتمي لغيابك

ولا الحب له إرث من هذا العشق

وهل علمت : كم هو متعب وجودك

كم حبا تعيش وكم حبا فيه نموت ..



الصورة الاجتماعية للحياة الكردية عبر التاريخ

د. مهاباد عبد الكريم احمد

ان الاكرد القاطنين في العراق او في تركيا او في ايران او في سوريا وروسيا او غيرها في حياتهم الاجتماعية قديما وحديثا ليس هنالك فوارق معينة بينهم فمنهم من يقطن القسم الجبلي من كردستان ومنهم من يقطن في الاقسام السهلة والاراضي الخصبة ، ومنهم من يسكن القرى والمدن والآخرين كعشائر رحل ولاشك ان القبائل الكردية التي كانت تعتبر من العشائر الرحالة اكثريتها قد اصبحت بمرور الزمن تترك البداوة وتسكن في القرى بصورة تدريجية وقد اصبحت الآن هذه العشائر المستوطنة ، فالزراعة وتربية الحيوانات من اهم الموارد او الاعمال التي مارسها الاكرد عبر القرون بالإضافة الى الكنوز المعدنية الوافرة في منطقة كردستان ومنها انشأ كما امتهنوا الصناعات اليدوية منها صنع السجاد والنسيج المحلي والخناجر وصناعة الخزف وصناعة النحاس وغيرها من الصناعات المحلية كدليل صريح على رقي الشعب الكردي في الحضارة القديمة وهناك دليل آخر فان ملابس الاكرد ومساكنهم في القرى التي ما زالت باقية على حالتها ان قيست بمثلها في الشعوب الاخرى فأنها حجة ثابتة اخرى على رقي الشعب من الناحية التاريخية وان الملامح الثابتة في الحياة الاجتماعية الكردية حصيلة ماضيه التاريخي المجيد .

ان الحياة الاجتماعية الكردية التي كانت تسودها قديما الروح القبلية تحت تأثير الحضارة الحديثة تطورت ونمت من الشعور القبلي الى الشعور الوطني حتى ان الاكرد في حياتهم القبلية كانوا متمسكين بروحيتهم القومية ويقول احد الرحالة الفرنسيين الذين زاروا كردستان في سنة ١٨٨٧ عن الحياة الاجتماعية الكردية : (على الرغم من بداوة الاكرد فانهم يتمتعون بمشاعر الكرامة ويتقيدون كليا بعهودهم فاذا ما وعد احدهم بأنه سيوصلك سالما الى مكان فاطمئن اليه دون تردد)

ان الاكرد مستقيمون في اقوالهم ومصرون في ارادتهم فاذا قالوا لا فليس سبيل لان نعم فالأكرد اذن حسب طبائعهم يكرهون الاعمال الحصرية لنفسياتهم وانهم شجعان وذوو قابليات ولهم قابلية التعليم بالسرعة فهم اصداق حميمون لأصدقائهم .

انهم يعيشون مع الادب والموسيقى والذوق العالي فان نساء الاكرد لهن منزلتهن الاجتماعية كما لهن دورهن في العمل بالإضافة لأعمالهن المنزلية .

حميد السوداني

هنالك بئر حضره الأسى، داخل البئر قصائد، القصائد ماء، لها طعم ولون ورائحة، هذه القصائد من ربيع ورطب وريحان أنشدها الصمت وكتبها الوجد ووجع النساء اللاتي عرفن اللذة في الموسيقى والوفاء في الكلمة والرحيل حين تضع الشاعرة عنوان لقصيدتها

هنالك بئر اسمه الحب، فوق البئر أوراق، الأوراق وصايا، لها بداية وربيع ونهاية، هذا الربيع هو فرح النساء اللاتي كتبن الليل والعرس وضحكة الزمن، في الحب سر، بل أسرار حين تمزق الرسائل .

هنالك شاعرة فقدت عتابها بالليالي التي لم تسمح شهرزاد أن تحكيها، لأنها تفهم من خلال الرؤيا ان يوما ما، عاماً ما، زمناً ما سوف يتغير كل شيء، الأمان والشحوب والظنون واللامح والخطايا والعناق والألفة وانقاص الآهات والدموع والفرق بالنهاية، سهاد كرم تفهم أن اللحظات أصبحت سرايا، والساعات رحيل بلا زوال، وقرارات فاضلة .

الذي يعرف نساء إفلاطون المثاليات في جمهورية الغزل .. سوف ينتمي الى فلسفة البقاء، فالحزين لا يبكي على الحزن، ولا الراحل يتبعه راحل، ولا عشق يبقى بعيد المنال، والذي يقرأ بامعان كتاب سهاد كرم سوف يبرأ البريء ويمشي في طريقه، بالنور الذي توهج من قرار الحكم، والذي يمسك قلب هذه الشاعرة سوف يجد مخابئ احلامها السرية، هنالك، بين الشرايين والنسيم "تقلم أشجارها بالنهار" تقلم صغارها بقايا الأشواق، وترسم على صفحات ماضيها، اسمه وبريده وعنوانه ومسقط قلبه ورهبة الخيال .

الماضي أشجارها لوحدها، حكاية واحدة داخلها حكايات، فراق، إنعطاف الى سيميائيات تجمع فيها بذورها والجذور المرسومة نبال ماضي فيه قدرة البقاء تحت النجوم دون نهار، ماضي يرسم لرسائلها جيون مشنوقة الأبواب .. لهذا هناك امرأة مخلصة

حارات بغداد القديمة تنبعث مجددا صباح كل جمعة

المتعة تمتزج بالمعرفة والتراث يعانق المعاصرة

حسن عجمي ثمة رجال يحتسون الشاي ، متسولون يجلسون على الرصيف بصمت بانتظار صدقات المحسنين .

جامع الحيدر خانة العريق، مازال منتصبا، كانت ابوابه مغلقة صباحاً . مهن متفرقة تصارع من اجل البقاء وجذب انتباه الناس لها، قفص يحبس طيوراً تزغرد كأنها ترد تحية الصباح للمارة الذين يستمتعون بمنظرها ، اكوام من الكتب على الأرصفة تنتظر من يقرأ صفحاتها، ادوات موسيقية من كل الحقب والعصور .

انعطفت يميناً لأدخل شارع المتنبي ، واجهت شابين يعملان في احى القنوات الفضائية ، كانا يصوران تحضيراً لواجب صحفي عن نشاطات ثقافية ، متسول يمتلك حنجرة ذهبية يستميل الناس بصوته الرخيم وعباراته المسجوعة ، شاب يعرض انواع المكسرات والتين المجفف .

تقدمت اكثر في عمق الشارع حيث يلقي رجل خطبة عصماء يحث الناس على انتخاب المخلصين ، شاب يعزف على آلة الناي . في مقهى الشاهد بندر وصل دخان الأركيلات الذي غطى جو المقهى، مثقفون وأدباء وشعراء من مختلف الدرجات يتبادلون احاديث السياسة والشعر .

في المركز الثقافي البغدادي عالم آخر يختص بالفنون والثقافة والفكر، جلسات شعرية وأخرى احتفالية تكريماً لمبدع او احتفاء بشاعرة جديدة ز

دخلت قاعة نازك الملائكة، كانت الروائية ميسلون هادي توقع نسخاً من روايتها الجديدة وقد تحلق حولها عشاق الفن الروائي أملاً بالحصول على نسخة تحمل توقيعها . استقبلتهم بابتسامة وترحيب واسلوب متحضر، ظاهرة جميلة وراقية تستحق التقدير قاعات اخرى احتضنت جمهوراً يستمتع لمحاضرات في موضوعات شتى فيما تنبعث اصوات الموسيقى والمقام العراقي بالقرب منه .

في فضاء المركز تنتشر لوحات فنية واعمال يدوية واكسسوارات وسط نافورة مياه اضفت على المكان مسحة جمالية .

المحطة الأخيرة كانت شاطئ نهر دجلة الخالد حيث نسيم الهواء المحمل بحب الوطن ، متعة رائعة اختلطت فيها المعرفة والثقافة والفنون بالترفيه ولقاء الأصدقاء . كانت أصبوحة مميزة لا تنسى .



المتنبي، رجال ونساء، كبار وصغار من شرائح المجتمع وطبقاته وتربته، عن كتاب مفقود او طيور جميلة او سلعة نحتاجها . توقفت قليلاً امام محل مرطبات الحاج زبالة ومقهى الزهاوي ومقهى

تمعت في وجوه رواد هذا السوق، اغلبهم من كبار السن حيث يجدون متعة في استعادة ذكريات عمر قد مرت سنواته . اجتزت سوق الهرج بصعوبة وسط أمواج الكتل البشرية المتجهة نحو الشورجة وسوق الغزل وشارع

والمقتنيات والتحفيات والملابس القديمة . فيه اسطوانات الغناء القديم الى حيث آخر انواع اجهزة الحاسوب - المسابح - العملات النقدية العثمانية والملكية و الجمهورية - قطع غيار لأجهزة المنزل .



شارع المتنبي واسواق الهرج والغزل والشورجة تستقطب شرائح متنوعة من الجمهور

في كل مدن العالم الأصلية ذات التاريخ العريق ، ثمة ما يطلق عليه الحارة القديمة او المدينة القديمة . هذا الجزء من المدينة هو شاهد تاريخي على أصالة تلك المدينة وامتدادها في عمق التاريخ الاجتماعي والثقافي والحضاري .

بغداد حاضرة الدنيا وملتقى حضارات الانسانية ذات العمق الحضاري المتميز منذ ان كانت عاصمة لدولة الاسلام لها حاراتها القديمة التي تعكس نشاطها المعرفي والثقافي والتجاري والاجتماعي وتقاليد سكانها واسواقهم ونمط حياتهم وقيمهم .

مع صباح كل يوم جمعة تنبعث بغداد القديمة لتعلن ترحيبها بآبناء بغداد المعاصرة والسياح من كل حذب وصوب .

تمتد خارطة بغداد القديمة ، وبالتحديد المركز التجاري للمدينة من ساحة الميدان حيث بداية شارع الرشيد الى الباب الشرقي مروراً بالأسواق والأزقة والحارات والجموامع التاريخية والكنائس القديمة ومكتبات شارع

المتنبي وسوق السراي والشورجة وغيرها من المواقع التي ظلت شامخة تحكي للأجيال قصة تاريخ بغداد الحبيبة .

بدأت جولتنا من بناية وزارة الدفاع حيث طوب أبو خزيمة وكان سوق الهرج محطتنا الأولى .. في هذا السوق تجد كل شيء قديم وحديث، انه تاريخ الأدوات



لغات

التصميم والاخراج : ايهاب علي عباس

سكرتارية التحرير:

علي محمد رشيد عواطف يوسف سعدون العبيدي

العدد الثاني عشر - أيار 2018

صحيفة اخبارية ثقافية شهرية

مناقشة مشاريع تخرج المرحلة الرابعة

ناقش طلبة المرحلة الرابعة في اقسام الكلية اللغات كافة مشاريع تخرجهم بأشراف التدريسيين اعضاء لجنة المناقشة.
فقد شهدت قاعات الاقسام العلمية مناقشات علمية هادئة وموضوعية لمشروع التخرج التي انجزها طلبة المرحلة الرابعة حيث عرضت ملخصات لمشاريعهم واستمعوا الى ملاحظات وتوجيهات اساتذتهم.



تصدر عن شعبة العلاقات والاعلام في كلية اللغات

طاقة أدبية شابة تستعد لإقحام الوسط الثقافي

نبأ صلاح : ولدت لأكون مبدعة ومسيرتي لن تتوقف



كبيراء.. غرور .. أنفة ، هكذا تشي ملامح وجهها وانت تراها لأول مرة ، هذا هو الإنطباع اللحظي الزائف الذي يرتسم في ذهني عن الكاتبة المبدعة نبأ صلاح حين قابلتني تطلب نشر كتاباتها .

بسرعة تبتدأ إنطباعي الأول عنها بعد ان تحدثت عن نفسها وعن إبداعاتها وكتاباتها والأهم قراءتها ورؤيتها للثقافة والابداع والحياة . بثقة عالية بنفسها ظلت تناقشني وتبدي ملاحظاتها عن رواياتي وروايات كتاب آخرين، اكتشفت عمق ثقافتها الأدبية .

تكررت اللقاءات لاجد فيها طاقة وقدرة وإرادة صلبة على تجاوز الصعاب وتحدي الظروف الصعبة . لم أفاجأ حين اخبرتني عن مشروع كتابها الأول الذي تنوي إصداره، مشاريع عدة لديها، ما زالت قيد الإنجاز . نبأ التي ستحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الفرنسية وأدائها قريباً أتوقع لها مستقبلًا جليلاً في الساحة الأدبية .

ويستعدنا ان نقدمها الى جمهور قراء الصحيفة عبر هذا اللقاء :-

* متى وكيف بدأت بذرة الكتابة لديك ؟
_ بدأت قدرة الكتابة عندي حين كنت في المرحلة الاولى في الجامعة حيث بدأت اكتب وأعبر عما يجول في خاطري لكن في الوقت نفسه ليس كل ما كتبه يعبر عني فبعضه حدث فعلا أو روي لي والآخر صدفه حدثت امامي حيث يكون عندي بعض الأفكار والاحلام والمشاريع كأي فتاة تحلم لكن ليس من حق الجميع ان يعرف مافي داخلي سوى من خلال كتاباتي .. هنا بدأت اكتب عن لحظات القوة والضعف الذي

امر بها . أكتب حين لا اريد احدا يعرف ما بداخلي سوى كتاباتي في الوقت الذي لم يفهمني احد .

* ماهي طبيعة قراءاتك ؟

_ أقرأ العديد من الكتب ولم يكن لدي كاتباً مفضلاً لان قراءاتي بهدف تعلم العديد من اساليب كتابة الخواطر والاستفادة من لغتها لكنني أفضل كثيراً قراءة الخواطر الشعرية اكثر من قراءة الروايات ، يعجبني كثيراً اسلوب الكاتبة تمارا شاكر وأقرأ دائماً كتبها ، واميل الى قراءة الروايات القصيرة .. مثل لست نصفاً لإيما أحمد - حين يجمعنا القدر لماجد عبد الله واحب أقرأ كتب الدكتور ابراهيم الفقي - تعلمي الأمل والقوة . قرأت



العديد من الروايات آخرها كان : الأمل رواية وجع غافي - ثرثرة وشوية حكي - زهرة البرتقال - ليتني امرأة عادية - مدائن الوجع - مدينة لا تنام - الامنيات لاموت - فلتغفري - رغبات منفلتة .

* علمنا أنك تستعدين لإصدار كتابك .. ماذا عن هذا الكتاب ؟

_ الكتاب الذي أنوي نشره لم يبق منه سوى القليل ، عنوانه توليب القمر ، الكثير يسأل ما معنى التوليب وهذه اجابتي عن التوليب ، التوليب زهرة معتزة بنفسها فخورة بحثت عنا كثيراً فأكشفتنا من اجمل الزهور واكثرها اعتزازاً بنفسها ، روي عنها الكثير فلو قلت التوليب تقفز الى ذهنك هولندا وشكلها يشبه عمارة سلطان عثماني ، اشتقت من مفردة توليب كما انها ذكرت في بلاد فارس في قصة حب فرهاد وشيرين . يقال عنه انه عند موته ينزل دمه توليب من شدة الحب .

وقد اخترت التوليب لانها زهرة رقيقة غامضة ليست كثيرة الظهور كباقي الزهور ، لاتمنح عطرها الا لمن كان مرهف الإحساس صادق الشعور ، فليس كل من عرف التوليب اجتاز حدودها .

* أيهما اقرب اليك الشعر أم الرواية ؟

_ الشعر أقوى لي من الرواية لان كتاباتي هي خواطر نثرية كما انني احب الشعر ، وقد شاركت في مهرجان شعري في جامعة بغداد وكنت الى القوائد في قسم اللغة الفرنسية اضافة الى مهرجانات كثيرة اخرى . اني شغوفة بالشعر مع ذلك أقرأ الروايات لكنني اميل الى الشعر اكثر.

تدريسيون يشاركون بمؤتمر دولي في تركيا

اعضوا في اللجنة العلمية وترأس احدى جلسات المؤتمر. واتنى اعضاء المؤتمر من مختلف انحاء العالم على المستوى

شاركت مجموعة من تدريسيي كلية اللغات في مؤتمر دولي للعلوم الاجتماعية عقد في تركيا للمدة من 3 - 5 ايار 2018 .

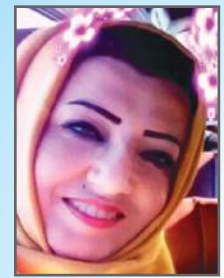
فقد شارك ا.م.د. نجدت ياشر مراد وم.د. علي حسين حسن وم.د. محمد نجيب مصطفى نعمان وم. علاء الدين منعم عبد العزيز م.م. ابتسام عبدالله عريبي وم. وفاء جبار وم. ميسون هادي فرحان التدريسيين في اقسام اللغة التركية والفرنسية ووحدة حقوق الانسان في المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية والتي عقدت في جامعة علاء الدين كيكوبات في مدينة الانلنيا التركية للمدة ما بين 3 - 5 ايار 2018 .

والقى المشاركون بحوث علمية رصينة وقد اختير الدكتور نجدت ياشر مراد



من ذكرياتي

الماضي
يعانق
الحاضر



رائدة العزاوي

يشهد الله ان تلك الايام من اروع ذكرياتي التي تخلدت في عقلي وفيها صاحبت أروعصحية وهناك اجمل اللحظات عشناها مع بعض وتعرفنا على بعض لمدة اربع سنوات كلها حب ومودة وصداقة وتضحية وكاننا إخوة متحابين في الله وكنا يداً واحدة وقلبا واحدا ، نحرز جميعا ونفرح جميعا ونتعاضد ونتعاون ونتمارح ونذهب سواسية منذ أن تخرجنا والى اليوم لم نلتقي ابدأ ولم نسال عن بعضنا ولا ندرى عن بعض ، كل منا إنشغل ومضى في طريقه الا نادرا او صدفة التقى بهم في وسائل التواصل وانا في لهفة لإيامي تلك ... فالأمس ما هو الا ذاكرة اليوم والغد حلم جميل والحاضر يعانق الماضي بالذكري والشوق ، حينين ممزوج بينهما .

كلام عزيز



د. فوزي الهنداوي

طالما وجهت لي سهام النقد، منذ الصغر الى اللحظة الراهنة، لا لشئي، إنما لكوني قليل الكلام . هل قلة الكلام صفة سلبية يلام عليها المرء؟ وهل الثرثرة أفضل من حضارة الصمت وثقافة التأمل ؟

كثيرا ما تورقني تلك الاسئلة، أقف عاجزا عن إجابات تقنع الآخرين الذين اتخذوا الثرثرة ثقافة ونمط حياة .

أول سهم نقد تلقيته من عمي، كنت بحدود الثانية عشرة، قال عمي وهو يقم محاسن اولاد شقيقه :

- انت خوش اوليد لوما كلامك عزيز!

سألت أخي الكبير الذي يفخر بثرثرته :

- ماذا تعني كلمة عزيز في كلام عمي ؟

- معناها انت ما تعرف تحجي !

مع تقدم العمر وعمق الوعي وقراءاتي بالاداب والفلسفة أدركت أهمية الكلام والدور الاجتماعي للغة بوصفها وسيلة تواصل وبصمة هوية، لكني لم اجد نظرية تعطي للثرثرة والكلام غير (العزيز) اية أهمية تذكر .

استعضت بالكتابة والتعبير الادبي عن الكلام المجاني ، كتبت خمس روايات ترجمت إثنان منها للإنكليزية، ألقت العديد من الكتب في حقل الاختصاص وفي غيره ، انجزت دراسات علمية نالت الإعجاب، لكن ما الفائدة من كل تلك المعطيات، فما زال الاتهام قائما.

قبل ايام التقيت صديقا مثقفا يشتغل بالنقد والترجمة ، فرح بي كثيرا ، قال:

- الله ! كم استمتع بكلامك رغم قتلته.

- هل هذا مدح أم ذم ؟

ابتسم الرجل ولم يجبني .

خلال الفصل الدراسي الحالي، انجزت أربعة بحوث علمية خضعت لاختبار لجان تحكيم واجتازت الاختبار ، فاشتركت بها في أربعة مؤتمرات، اثنان منها دوليان نلت على أثرها كتب شكر ودروع تميز. تعمدت ان القي ملخصاتها إرتجالا على خلاف الباحثين الآخرين، معتمدا على لباقتي وخزيني المعرفي .

أنعرفون لماذا عملت كل ذلك ؟

انا أجيبكم : لا حب في العلم، ولا رغبة في التباهي ، ولا إستعراض ثقافتي.

نعم لم تكن تلك غاياتي .

أقولها صريحة لأثبت للآخرين اني اعرف (احب) وكلامي ليس عزيزا يا أخي المشاكس ويا عمي العزيز .

مع كل هذه الحقائق المؤلمة، مازلت اعتقد ان البلاغة هي الإيجاز .

فاوجزوا يرحمكم الله

ولیکن كلامكم عزيزا فعلا

ففي الصمت حكمة يا أولي الالباب .